



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
HAYAT
تغطية انترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الانترنت..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

المناول، المراق، بغداد- شارع الصلحة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية



جريدة سياسية يومية

العدد (4973) السنة الثامنة عشرة - الاحد (27) حزيران 2021

لتفعيل عدد من المشاريع الاستثمارية المشتركة بغداد تستضيف القمة الثلاثية اليوم وجداول أعمالها: سياسي أمني اقتصادي

أظهر مدرعات وصواريخ إيرانية الحشد استعرض بعيداً عن بغداد بـ55 كم وبمقاطعة 7 ألوية

■ بغداد / المدى

على بعد 55 كم من العاصمة بغداد، استعرض الحشد الشعبي قواته أمام قادته، وبحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وقبل عام قررت 4 من أكبر ألوية الحشد، القريبة من مرجعية النجف "الأنشاق" عن الهيئة بسبب تحول الأخيرة إلى "دائرة إيرانية". واستعرض الحشد بعدة أسلحة ثقيلة إيرانية الصنع، من بينها صواريخ وراجمات. وقال الكاظمي في الاستعراض الذي تم تأجيله لنحو اسبوعين، إن

"أبناء الحشد هم أبناء الدولة، وهم مستمرين بتقديم كل ما يخدم شعبنا ووطننا".

وكلام الكاظمي أمام الحشد هو الاول بعد ازمة اعتقال القيادي في الهيئة قاسم مصلح، والذي هدت فصائل في الحشد باقتحام مقر رئيس الوزراء على خلفية احتجاج القيادي. وقالت مصادر سياسية لـ(المدى) ان حضور الكاظمي هو "ضمن سياسة الاحتواء" التي أعلن عنها مؤخراً، لضمان عدم حصول اي مشاكل قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في تشرين الاول المقبل.

■ التفاصيل ص3

موجة كورونا الثالثة .. أخطر الموجات التي يشهدها العراق الصحة النيابية بشأن "دلتا" المتحور: وحده التطعيم من يقف بوجه الفيروس

■ بغداد / حسين حاتم

وقول عضو لجنة الصحة النيابية سلمان الغريباوي في حديث لـ(المدى)، إن "الموجة الثالثة من جائحة كورونا اشد وخطر من الموجتين السابقتين". ويشدد الغريباوي على "التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي" داعياً الجميع إلى "أخذ اللقاحات المضادة لكورونا".

ويضيف عضو الصحة النيابية، أن "نسبة الذين اقبلوا على اللقاح لا تتجاوز الـ5%"، ودعا وسائل الاعلام والمواطنين المطعمين باللقاح إلى "التوعية المجتمعية والحث على أخذ اللقاح لتجاوز ازمة الجائحة".

وفيما يخص فرض قيود جديدة، يشير الغريباوي الى انه "الى الان لم يتم عقد اجتماع للجنة الصحة والسلامة ولم تصدر قرارات جديدة"، لافتاً الى ان "لجنته ستعقد اجتماعاً برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في الأيام المقبلة".

■ التفاصيل ص2

حذرت وزارة الصحة ولجنة الصحة النيابية من التهاون مع جائحة كورونا، لا سيما بعد دخول الموجة الثالثة من الوباء. وأكدت وزارة الصحة أن الموجة الحالية اشد خطورة من الموجتين السابقتين، مشددة على ضرورة أخذ اللقاح المضاد لكورونا والالتزام بالإجراءات الوقائية. فيما اشارت الى أن كوارثها بدأت بتطبيق خطة موسعة تشمل زيادة كميات اللقاحات الوصلة وأعداد منافذ التلقيح في بغداد والمحافظات.

وفي سياق متصل، أفادت لجنة الصحة النيابية بأن الزيادة في أعداد الإصابات في الأيام الأخيرة تعود إلى دخول العراق في الموجة الثالثة لجائحة كورونا؛ بسبب المتغير "دلتا" الجديد، لافتة الى أن هذا المتغير سيحصد ضعف عدد الوفيات التي حصدها المتغيرات التي سبقته، ولا يمكن إيقافه إلا بجرعتي لقاح.



بعد اغلاقها لكتر من عام .. القشلة تفتح ابوابها امام الزوار.. عدسة محمود رؤوف

■ بغداد / محمد صباح

بعد تأجيلها لأكثر من مرة، تحتضن العاصمة بغداد اليوم الأحد، وقائع القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن. ويقول عامر الفائز وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى): إن بغداد ستحتضن اليوم، قمة ثلاثية تجمع العراق ومصر والأردن، والتي ستبحث مدى إمكانية تعاون هذه الدول الثلاث اقتصادياً وأمنياً وتوحيد المواقف السياسية وتقريب وجهات النظر بما يعزز استقرار الوضع الأمني في المنطقة.

7
لطفية الدليمي تكتب:
مايجبه الأبناء وما يفرضه الآباء

6
كاظم الرجحان يكتب:
(حقوق الإنسان) و(أم فلان) !

5
مصير مبابي مع جيرمان يشير خوف الملكي

عائلة الشهيد الوزني تكشف وعود بلاسخرت لهم

■ خاص / المدى

وحول زيارة ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جنين بلاسخرت، إلى عائلته، قال الوزني، إن "ممثلة الأمين العام وعدتنا بالضغظ على القضاء العراقي من خلال القنوات الرسمية المتاحة لها للكشف عن قتل المتظاهرين، بالإضافة إلى تأكيدها على رفع تقرير إلى مجلس الأمن الدولي، حول الإفلات من العقاب الذي يعيشه الشارع العراقي".

وفي ايار الماضي، اغتال مجهولون الناشط العراقي البارز وعضو تنسيقية المتظاهرين، إيهاب الوزني، في هجوم مسلح في منطقة الحداد بكرة بلاء.

كشفت علي الوزني شقيق الناشط إيهاب الوزني، أمس السبت، عن وجود خطوات أخرى لاستكمال حراك عائلته للمطالبة بالكشف عن قتل شقيقه.

وقال الوزني، في تصريح خاص لـ(المدى)، إن "عائلته مستمرة بالتحضير لخطوات تصعيدية أخرى للمطالبة بالكشف عن قتل شقيقه، وستكشف عنها في الوقت المناسب"، لافتاً إلى أن "الكشف عن تفاصيلها قد يؤثر عليها".

الديمقراطي يعلق على هجمات أربيل؛ يحاولون التأثير على الأمن

■ خاص / المدى

وأضاف دويرداني، في حديث لـ(المدى)، أن "هذه الهجمات تقف بالخلف منها مجاميع اراهبية قد تكون مدعومة من ميليشيات او تنفذ مخططات لدول اقليمية بهدف التأثير على نجاحات اقليم كردستان وزعزعة امنه واستقراره".

وقال النائب عن الحكومة الاتحادية، إلى التدخل والكشف عن تلك المجاميع التي تستهدف بين الحين والآخر اقليم كردستان وتحديد اعاصمه أربيل".

اعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس السبت، أن تكرار الهجمات على البعثات الأجنبية في أربيل يهدف إلى التأثير على استقرار كردستان.

وقال النائب عن الحزب شيروان دويرداني، إن "الاستهداف الأخير في أربيل، يأتي ضمن محاولات تصعيدية للثليل من استقرار اقليم كردستان".

نفت استئثار المحافظات المنتجة بكامل فارق سعر النفط المالية النيابية تتحدث عن سوء فهم مع الحكومة بشأن البترودولار

■ بغداد / فراس عدنان

والاستثمار النيابية إصرار الحكومة على الطعن بالبترودولار، موضحة أن وضع تلك الصناديق حصل باتفاق القوى الشيعية مع الوزارات المعنية.

وقال عضو اللجنة المالية النائب محمد الشبكي في تصريح إلى (المدى)، إن "سوء فهم قد حصل بين الحكومة ممثلة بوزارة المالية وبعض المحافظات بشأن مادة وردت في الموازنة تتعلق بالبترودولار".

■ التفاصيل ص2

أعلنت اللجنة المالية النيابية، أمس السبت، عن إزالة سوء فهم حصل بين الحكومة الاتحادية والمحافظات المنتجة للنفط بشأن البترودولار، مبيحة أن اعتقاداً كان سائداً بأن فارق سعر البرميل المنتج في قانون الموازنة وهو 45 دولاراً، يذهب إلى صندوق البترودولار، وهذا غير صحيح.

وأشار، إلى أن "الخلط تمت معالجته في الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي مع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، بحضور الولاء والمستشارين".

■ التفاصيل ص4

مجرد هياكل وحديد سكراب؛ وهناك آلاف العمال والموظفين الذي إما أحيلوا إلى التقاعد أو نقلوا مرغمين الى وزارات أخرى مثل معامل الطابوق ومعامل معجون ومعلبات النعمانية إضافة إلى عدد آخر من المعامل الصناعية ورافق ذلك أيضا تدهور في المعامل التي تعود للقطاع الخاص نتيجة الإهمال الحكومي وقلة الدعم. ووفق متخصصين في القطاع الصناعي بمحافظة فان القطاع الصناعي يشقيه الحكومي والخاص مازال يكافح

باننتاج مستخلص عرق السوس الذي يدخل في العديد من الصناعات المهمة مثل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل إضافة الى المطيبات الغذائية المتنوعة وتبلغ طاقته الانتاجية 2 طن في اليوم الواحد من مستخلص عرق السوق.

ليس هذا المعمل وحده يعاني الإهمال واندثار معداته وأصبح عديم الجدوى، بل هناك العديد من المعامل الأخرى في محافظة واسط مرت بذات الظروف وأصبحت

وإذ يقرب بحرقه قلب معدات المعمل الذي توقف عن الانتاج عام 2018 بعد بيعه الى القطاع الخاص عام 1991، يرى أبو صباح مستقبله مجهولاً ومعه أكثر من مئة عامل وفني أضر تم تسريحهم بعد توقف المعمل لأسباب مختلفة كما يقول.

يقع معمل عرق السوق في قضاء العزيزية بمحافظة واسط، وهو معمل شيده الألمان في سبعينيات القرن الماضي ليكون إنموذجاً للمعامل وزارة الصناعة ويختص

إنتاج مستخلص عرق السوس الذي يدخل في العديد من الصناعات المهمة مثل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل إضافة الى المطيبات الغذائية المتنوعة وتبلغ طاقته الانتاجية 2 طن في اليوم الواحد من مستخلص عرق السوق.

ليس هذا المعمل وحده يعاني الإهمال واندثار معداته وأصبح عديم الجدوى، بل هناك العديد من المعامل الأخرى في محافظة واسط مرت بذات الظروف وأصبحت

إنتاج مستخلص عرق السوس الذي يدخل في العديد من الصناعات المهمة مثل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل إضافة الى المطيبات الغذائية المتنوعة وتبلغ طاقته الانتاجية 2 طن في اليوم الواحد من مستخلص عرق السوق.

ليس هذا المعمل وحده يعاني الإهمال واندثار معداته وأصبح عديم الجدوى، بل هناك العديد من المعامل الأخرى في محافظة واسط مرت بذات الظروف وأصبحت

القطاع الصناعي في واسط: من مصانع مزدهرة إلى هياكل تأكلها الصدأ

■ واسط / جبار بجاي

ما بين معدات أكلها الصدأ وأصابها اندثار كبير وداره الصغيرة التي بالكاد تكفي لأفراد أسرته الثمانية، تتوزع نظرات السنيني، أبو صباح الذي قضى أكثر من 35 عاماً يعمل في معمل إنتاج مستحضرات عرق السوس، أحد أهم معامل وزارة الصناعة بمحافظة واسط التي بيعت الى القطاع الخاص.

■ التفاصيل ص4

بغداد تستضيف القمة الثلاثية اليوم.. وجدول أعمالها:

سياسي أممي اقتصادي

لتفعيل عدد من المشاريع الاستثمارية المشتركة

□ بغداد / محمد صباح

بعد تأجيلها لأكثر من مرة، تحتضن العاصمة بغداد اليوم الأحد، وقائع القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن. القمة تأتي استكمالاً للقمة الأولى التي عقدت في عمان العام الماضي، لتوقيع سلسلة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات في مقدمتها المشاريع الاستثمارية التي تخص النفط والطاقة والبنى التحتية، والاتفاق على التعاون الأممي والاقتصادي والسياسي المشترك تعزيزاً لاستقرار الوضع الأممي في المنطقة.

ويشارك في هذه القمة الثلاثية كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني ملك الأردن، بالإضافة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ويقول عامر الفائز وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى): إن بغداد ستحتضن اليوم، قمة ثلاثية تجمع العراق ومصر والأردن، والتي ستبحث مدى إمكانية تعاون هذه الدول الثلاث اقتصادياً وأمنياً وتوحيد المواقف السياسية وتقريب وجهات النظر بما يعزز أمن واستقرار المنطقة.



هذا اللقاء سيمهد للاستعانة بالخبرات المصرية والأردنية في بناء المشاريع الاستثمارية في العراق. وسبق وأن عقد القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن في بغداد؛ بطلب من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، في آذار الماضي، بسبب حادثة تصادم قطارين في مصر، والذي تسبب في مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. ويتابع أنطوان أن "هذه القمة ستتركز على إنشاء مناطق صناعية وتجارية بين العراق والأردن وإعطاء الأفضلية كما سيناقش موضوع ملف الكهرباء

والتجارة والاستثمار. ومن جملة الأمور التي ستبحث في هذه القمة الثلاثية مسألة النفط وتصديره، بحسب النائب عن محافظة البصرة، الذي أكد أن هناك مذكرات التفاهم والاتفاقيات ستوقع في هذه القمة تخص البنى التحتية والكهرباء والطاقة والمجالات الثقافية والاقتصادية. ووقع الأردن مع العراق في 9 نيسان 2013 اتفاقية لمد أنبوب لنقل النفط العراقي الخام من البصرة إلى مرفأ التصدير في ميناء العقبة بتكلفة إجمالية تبلغ 18 مليار دولار، وطاقة ضخ تقدر

ويصف الفائز هذا الاجتماع أو اللقاء "بالضروري" كونه يوحد المواقف، مستدركاً "لكنه يحتاج إلى مراجعة لبعض الاتفاقيات التي تخص موضوع الكهرباء ومنح المصريين الضوء الأخضر لحل أزمة الكهرباء العراقية"، مستأنلاً: كيف سيتمكن المصريون من حل أزمة الكهرباء العراقية وهم بالأساس يعانون من أزمة في الطاقة الكهربائية؟ ويشير إلى أن "الحكومة المصرية تعادلت قبل فترة مع شركة سيمس الألمانية لحل أزمة الكهرباء، مطالباً

بإصدار قرار عاجل يحدد آلية تمويل مشروع لوجود خط نقل بري بين العراق والأردن ومصر وشركات سيعمل عنها بوقت لاحق، تتولى عملية النقل البري بأجور مخفضة لمواطني البلدان الثلاث". وبين أن "القمة ستناقش ملف التعاون الزراعي بين البلدان وملف تأهيل المصانع العراقية من قبل الشركات المصرية ويتخذ فيه قرار وإجراء معين". وأوضح أن "ملف الانبواب النفط الذي يمتد من البصرة وصولاً إلى ميناء العقبة في الأردن هو الآخر سيكون حاضراً على طاولة الزعماء الثلاث".

نفث استئثار المحافظات المنتجة بكامل فارق سعر النفط

المالية النيابية تتحدث عن سوء فهم مع الحكومة بشأن البترودولار

□ بغداد / فراس عدنان

من أجل ضمان انسيابية تدفق الأموال إليه". ومضى الشبكي، إلى أن "آلية وضعت لصناديق البترودولار من أجل إنعاش الواقع الاقتصادي وتوفير الخدمات للمحافظات المنتجة للنفط، وليس الهدف منها الحصول على جميع الفائض". وكانت اللجنة المالية قد استضافت يوم الخميس الماضي وزير المالية والطاقت المتقدم في الوزارة وناقشت معه تطبيق مواد الموازنة والبطون الواردة على القانون، بحسب بيان رسمي تلقته (المدى).

من جانبه، ذكر عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب حامد الموسوي، أن "وضع فقرة تتعلق بتخصيص صناديق البترودولار في الموازنة كان بناء على اتفاق القوى السياسية الشيعية". وأضاف الموسوي، في حديث إلى (المدى)، إن "هذا التوجه حصل نتيجة إدراك تلك القوى بأن الموازونات السابقة لم تنصف المحافظات الوسطى والجنوبية". ولفت، إلى أن "المحافظات المنتجة بقيت تعطي للعراق الإيراد الرئيس والأبرز للموازنة في مقابل ذلك لم تحصل على مستحقاتها". وشدد الموسوي، على أن "الحكومة مصرة على الرغص مما تعانیه المحافظات المنتجة من قلة التخصيص المالي وحرمان في الخدمات ظهرت أثاره بشكل كبير من خلال التظاهرات اليومية للمطالبة بتحسين الكهرباء والمياه".

ويواصل، أن "مجلس النواب حرص على تخصيص فقرة هذه الصناديق بوصفها أقل حق من الممكن أن يبخع للمحافظات المنتجة، وتم وضعها بالتنسيق والاتفاق مع وزارتي المالية والنفط". ويرى الموسوي، أن "السبب من تراجع الحكومة عن موقفها والمضي بالطن، هو الارتفاع الكبير الذي حصل في سعر النفط وأشار، إلى أن "الخطط تمت معالجته في الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي مع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، بحضور الوكلاء والمستشارين". ونوه الشبكي، إلى أن "مشروع البترودولار ليس جديد العهد، ولم تستحدثه في موازنة العام الحالي وما تم وضعه حالياً هو مجرد آلية للعمل

الصحة وبموجب البيانات الواردة من منظمة الصحة العالمية، تؤكد فعالية اللقاحات التي تم توريدها، وتؤكد عدم تسجيل أية حالات جانبية سلبية في العراق لأي مواطن بسبب تلقي اللقاحات. ودعت الخلية وسائل الإعلام المحلية كافة، ومنظمات المجتمع المدني؛ لحث المواطنين على الإسراع لتلقي اللقاح؛ من أجل كبح جماح الموجة الثالثة قبل دخولها". ولفت بيان الخلية إلى أن "الموجة الثالثة تعد من أخطر الموجات التي يشهدها العراق؛ إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية أنها ربما تشهد انتشاراً هو الأكبر في العراق منذ دخول هذا الوباء البلد في 2020".

السى ذلك، طالبت وزارة البيئة، المحافظين بتشكيل خلية أزمة طوارئ في سبيل تدارك الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية. وقال الوكيل الفني لشؤون الوزارة جاسم الفلاحي في بيان تلقته (المدى)، إنه "بالنظر لحدوث أزمات مختلفة ناتجة من عوارض طبيعية وأزمات تهدد بيئة وحياة وسلامة الطيور والحرائق والزلازل والسيول والفيضانات وغيرها يجب تمكين الإدارات المحلية من تطبيق الإجراءات اللازمة وتوفير خطط الطوارئ لمنع حدوثها ومواجهتها". وأضاف، أن "وزارته طلبت المحافظين في المحافظات كافة عدا إقليم كردستان بتشكيل خلية أزمة برئاسة المحافظ وعضوية الدوائر كافة لتداول وتدارس الأزمات المختلفة التي قد تحدث في المحافظة".

وبين الفلاحي أن "مقررة اللجنة ستكون لمدير بيئة المحافظة على أن تعقد اجتماعاتها شهرياً لتدارس الكوارث المختلفة التي قد تحدث في المحافظة والإجراءات الاحترازية التي تتطلب لمنع حدوثها أو تكرارها". وسجلت وزارة الصحة، أمس السبت، 4814 إصابة جديدة بغايروس كورونا، وتماثل 4460 شخصاً للشفاء، بحسب بيان الوزارة. وأشار البيان، إلى أن "حالات الوفاة الجديدة بكورونا بلغت 28 حالة في عموم محافظات البلاد". فيما بين، أن "الأشخاص الذين تلقوا اللقاح خلال 24 ساعة بلغ عددهم 842964".

من جهته رحب عضو لجنة الصحة النيابية جواد الموسوي، أسباب دخول العراق في الموجة الثالثة من فايروس كورونا، إلى المتغير "دلتا" الجديد للغايروس. وقال الموسوي، في بيان تلقته (المدى)، إن "جميع الدلائل العلمية تشير إلى أن الزيادة في أعداد الإصابات في الأيام الأخيرة تعود إلى دخول العراق في الموجة الثالثة لجائحة الكورونا فايروس؛ بسبب المتغير دلتا الجديد للكورونا، والتي تصيب البلدان المتأخرة نسبياً في أعداد المتلقين للقاحات". وأضاف الموسوي، علماً أن هذا المتغير سيحصد ضعف عدد الوفيات التي حصدتها المتغيرات التي سبقته، ولا يمكن إيقافه إلا بجرعتي لقاح، بمعنى أنك لست بمأمّن من الإصابة به إذا كنت غير ملقح"، مستدركاً بالقول، "وكما بنا سابقاً أنه لا حماية من هذا الوباء إلا بالالتزام بتعليمات الوقاية الصحية واخذ اللقاح بصورة كاملة".

وأشار عضو الصحة النيابية إلى أنه "أن يكون المتغير (دلتا) هو الأخير، لن يتوقف الوباء فجأة أو يتحول إلى سلالة (لقاحية) كما يشيع البعض، وحده اللقاح هو من سيقف بوجه كل هذا الموت، بدون اللقاح أنت (عاري) أمام أسوأ متغير عرفته مراكز السيطرة على الأمراض حول العالم". وختم الموسوي بالقول، "أرجو من الجميع المسارعة بأخذ اللقاح فجميع الأسرة في المستشفيات قاربت على الوصول لسعتها القصوى". من جانبها، أعلنت خلية الإعلام الحكومي، توحيد وتنسيق جهودها لمساندة وزارة الصحة في مواجهة الموجة الثالثة لجائحة كورونا.

ونكرت الخلية في بيان تلقته (المدى)، إنها "تعمل على تنسيق الجهد الحكومي؛ لدعم الخطة التي وضعتها وزارة الصحة لمواجهة الوباء، ولاسيما في ما يتعلق بزيادة وتيرة توزيع اللقاحات، لمضاعفة أعداد من تلقوا الجرعات، وتذليل العقبات الفنية والإدارية لتوريد المزيد من اللقاحات من المنشآت العالمية الرصينة، وفرض الإجراءات الوقائية في البلد، وتهيئة مراكز الحجر الصحي للحالات الطارئة". وأضافت، أن "وزارة

الجديدة التي دخلت البلاد أكثر شدة وخطورة من الموجتين الأولى والثانية اللتين دخلتا البلاد سابقاً، موضحاً أن "الموجة الجديدة تتطلب مواجهتها بالتركيز على طرق الوقاية، وأهمها لبس الكمامات والتباعد المكاني، فضلاً عن التلقيح". وأشار إلى أن "وزارة الصحة بدأت بتطبيق خطة موسعة تشمل زيادة كميات اللقاحات الواسلة وأعداد منافذ التلقيح في بغداد والمحافظات". ولفت البدر إلى "ضرورة الالتزام والتطبيق الجاد لتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية ودعوة جميع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى تفعيل نشر رسائل التثقيف والتوعية الصحية واعتماد المصادر العلمية الرصينة في نقل المعلومات".

وشدد على "دور القيادات الدينية والعشائرية والمجتمعية والشخصيات العامة في نشر ثقافة التوعية الصحية عن جائحة كورونا وعن طرق الوقاية منها، والدعوة إلى تلقي اللقاحات، وخصوصاً فئات الإخطار العالي". وأكد البدر "استمرار مؤسسات وزارة الصحة في تقديم مختلف الخدمات الصحية لمرضى كورونا، فضلاً عن الخدمات الصحية الأخرى بمختلف مستوياتها". بدوره، تقول عضو الفريق الطبي الإعلامي لوزارة الصحة ربي فلاح حسن في حديث لـ(المدى)، إن "زيادة أعداد الإصابات التي سجلت في هذه الأيام تدل على دخول العراق بموجة ثالثة وهي الخطر وأشد من الموجتين الأولى والثانية"، مشيرة إلى أنه "علينا أن نكون على قدر المسؤولية لمجابهة هذه الموجة الجديدة التي يمكن أن تسبب بكارثة وبائية في حال استمرار الأعداد في تزايد كما حدث في دول أخرى". وتضيف أن "وزارة الصحة بدأت منذ الموجة الأولى بخطة استباقية وشاملة لكل موجة جديدة"، لافتة إلى أن "جميع اللقاحات متوفرة وستكون بكميات بأضعاف من الكميات الحالية، فضلاً عن توفر منافذ أكثر تشمل جميع المراكز الصحية في العراق بشكل عام".

وتشير حسن، إلى أن "قرارات حظر التجوال الجزئي أو الشامل هي من صلاحيات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، وهي وحدها من تحدد الرفع أو التقليل أو التمديد.

حذرت وزارة الصحة ولجنة الصحة النيابية من التهاون مع جائحة كورونا، لا سيما بعد دخول الموجة الثالثة من الوباء. وأكدت وزارة الصحة أن الموجة الحالية أشد خطورة من الموجتين السابقتين، مشددة على ضرورة أخذ اللقاح المضاد لكورونا والالتزام بالإجراءات الوقائية. فيما أشارت إلى أن كوارثها بدأت بتطبيق خطة موسعة تشمل زيادة كميات اللقاحات الواسلة وأعداد منافذ التلقيح في بغداد والمحافظات.

وفي سياق متصل، أفادت لجنة الصحة النيابية بأن الزيادة في أعداد الإصابات في الأيام الأخيرة تعود إلى دخول العراق في الموجة الثالثة لجائحة كورونا؛ بسبب المتغير "دلتا" الجديد، لافتة إلى أن هذا المتغير سيحصد ضعف عدد الوفيات التي حصدتها المتغيرات التي سبقته، ولا يمكن إيقافه إلا بجرعتي لقاح. ويقول عضو لجنة الصحة النيابية سلمان الغريباوي في حديث لـ(المدى)، إن "الموجة الثالثة من جائحة كورونا أشد وخطر من الموجتين السابقتين". ويشدد الغريباوي على "التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي داعياً الجميع إلى "أخذ اللقاحات المضادة لكورونا". ويضيف عضو الصحة النيابية، يشير إلى "نسبة الذين أقبوا على اللقاح لا تتجاوز الـ50"، ودعا وسائل الإعلام والمواطنين المطعمين باللقاح إلى "التوعية المجتمعية والحث على أخذ اللقاح لتجاوز أزمة الجائحة". وفيما يخص فرض قيود جديدة، يشير الغريباوي إلى أنه "إن الالتم يتم عقد اجتماع للجنة الصحة والسلامة ولم تصدر قرارات جديدة"، لافتاً إلى أن "لجنته ستعقد اجتماعها برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في الأيام المقبلة". وأعلنت وزارة الصحة، أمس السبت، دخول البلاد في موجة وبائية ثالثة، فيما أشارت إلى استمرار خطة زيادة كميات اللقاحات ومنافذ التحصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر لوكالة الأنباء الرسمية، إن "الموجة الوبائية

أظهر مدرعات وصواريخ إيرانية الحشد استعرض بعيداً عن بغداد بـ55 كم وبمقاطعة 7 ألوية

الحدث جرى عقب ساعات من هجوم 3 مسيرات على منطقة قريبة من قنصلية واشنطن في أربيل

على بعد 55 كم من العاصمة بغداد، استعرض الحشد الشعبي قواته أمام قادته، وبحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقبل عام قررت 4 من أكبر ألوية الحشد، المقربة من مرجعية النجف "الانشقاق" عن الهيئة بسبب تحول الأخيرة إلى "دائرة إيرانية". واستعرض الحشد بعدة أسلحة ثقيلة إيرانية الصنع، من بينها صواريخ وراجمات.



□ بغداد/ المدى

وقال الكاظمي في الاستعراض الذي تم تأجيله لنحو اسبوعين، ان "أبناء الحشد هم أبناء الدولة، وهم مستثمرون بتقديم كل ما يخدم شعبنا ووطننا". وكلام الكاظمي امام الحشد هو الاول بعد ازمة اعتقال القيادي في الهيئة قاسم مصلح، والذي هددت فصائل في الحشد باقتحام مقر رئيس الوزراء على خلفية احتجاز القيادي. وقالت مصادر سياسية لـ(المدى) ان حضور الكاظمي هو "ضمن سياسة الاحتواء التي أعلن عنها مؤخرا، لضمان عدم حصول اي مشاكل قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

□ حملة مقاطعة

وحدث جدال حول ظهور رئيس الوزراء في الاستعراض الذي جرى في معسكر اشرف في ديالى- الخالص (50 كم شمال بغداد)، بسبب حملة المقاطعة من الوية العتبة وسرايا السلام.

ويحسب المصادر فان فرقة الامام علي القتالية التابعة للعتبة العلوية ولواء انصار المرجعية التابع لمعتمد المرجعية في المثنى قررا المقاطعة قبل ساعات من الاستعراض الذي كان من المفترض اجراؤه في 12 حزيران الماضي- ذكرى صدور فتوى الجهاد الكفائي. والقرار تم اتخاذه خلال اجتماع عقد قرب الحرم العلوي في مدينة النجف ضم قائدي التشكيلين، بحجة "تزايد الاصابات بالموجة الثالثة من فايروس كورونا".

لكن خلفية القرار الذي لحقته بعد ذلك ه فاصائل اخرى في تعليق المشاركة بالاستعراض، يعود الى خلافات سابقة انتهت الى "انفكاك" الوية من العتبات.

وقدذاك قالت مصادر لـ(المدى) ان فرقة العباس، وفرقة الامام علي القتالية، ولوائي الله اكبر وانصار المرجعية، انشقوا عن الهيئة بسبب تحول الهيئة

والطائرات المسيرة التي استعرض الحشد جزءا منها وكان بعضها يحمل "صواريخ ذكية". وجرى الاستعراض بعد ساعات فقط من اسقاط 3 مسيرات قذائف على منطقة تبعد 3 كيلومترات فقط من مبنى القنصلية الاميريكية في أربيل. وظهرت في استعراض الحشد 6 انواع من المدرعات، اغلبها إيرانية الصنع، و3 انواع من الراجمات، و3 انواع من الصواريخ، ومدافع مقاومة للدروع.

□ قطع الفتنة

بدوره قال فادي الشمري وهو قيادي في تيار الحكمة الذي يترزعه عمار الحكيم، ان حضور الكاظمي للاستعراض هو "قطع الفتنة". واضاف الشمري في اتصال مع (المدى) ان "تواجد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في الاستعراض جاء لمنع دق إسفين بين القائد العام والحشد"، وبان "المشاكل يمكن حلها". واعتبر القيادي في الحكمة ان الإبناء عن وجود اعتراضات وانشقاق داخل الحشد هي "مشاكل اعتيادية تحدث بأي مؤسسة عراقية خصوصا اذا كانت فنية التشكيل". وفي ايار الماضي، كانت فصائل معروفة داخل الحشد، مثل كتائب الامام علي قد اجرت استعراضا على بوابة المنطقة الخضراء وهددت باقتحام مكتب رئيس الوزراء على خلفية اعتقال قاسم مصلح. كما هدد القيادي في كتائب حزب الله ابو علي العسكري - احد فصائل الحشد- في وقت سابق بقطع انصي الكاظمي، على خلفية اعتقال احد قيادات الحشد المتهم بقصف المنطقة الخضراء.

وتصف اغلب الفصائل الموالية لـ(المدى)، رئيس الوزراء بـ"كاظمي الغدر" في اشارة الى اتهامه بحادث مقتل ابو مهدي المهندس والجنرال الإيراني قاسم سلیماني. لكن الشمري وصف الخروقات التي تجري داخل الهيئة بانها "فريدة" ولا تؤثر على عمل هيئة الحشد الشعبي.

مقتدى الصدر يقدر عددها بنحو 15 الف عنصر، لم تشارك في الاستعراض. ويتألف الحشد من نحو 119 فصيلا، بينها 67 فصيلا شيعيا، والاخرى سنية وتابعة للأقليات. ويبلغ عدد الفصائل التي توصف بـ"الولائية" نحو 44 فصيلا ويقدر اعدادهم بنحو 70 الف عنصر. وتتهم بعض الفصائل بالوقوف وراء عمليات استهداف المعسكرات وابعضات الدبلوماسية بـ"الكاتوشا"

بموافقة مرجعية النجف. وقال الفصائل الاربعة المنشقة انذاك في بيان مشترك، إنها ليست ضد اي جهة لكنها "تسعى لتصحيح بعض المسارات"، مشيرة الى ان انفكاكها جاء

العتبة ترغب ببعض المواقع. وقالت الفصائل الاربعة المنشقة انذاك في بيان مشترك، إنها ليست ضد اي جهة لكنها "تسعى لتصحيح بعض المسارات"، مشيرة الى ان انفكاكها جاء

الى دائرة إيرانية". واعتبر حينها تعيين عبد العزيز المحمداوي "ابو فهد" بديلا عن ابو مهدي المهندس، انتصارا للجناح الإيراني في الحشد، حيث كانت فصائل

خبير: الحشد يمتلك منظومة دفاع جوي وطيران حربي

يملك منظومة دفاع جوي ومنظومة دروع وطيران حربي. وقال البصري، في تصريح خاص لـ(المدى) إن "استعراض الحشد الشعبي اليوم اثبت أن امكانياته ليست نفسها في 2014، حيث شاهدنا اليوم مؤسسة أمنية تمتلك معدات

وقطعت الطريق على من يتهم الحشد بعدم التزامه بأوامر القائد العام للقوات المسلحة، حيث مثل حضوره مصداقا واضحا على ان الحشد يد الدولة التي تحمل السلاح". وأضاف البصري، أن "الحشد الشعبي يطمح

وتطوير امكانياته العسكرية من خلال مؤسسات الدولة، حيث يمتلك كافة الاسلحة من منظومة دفاع جوي ومنظومة دروع وطيران حربي". وأشار البصري، إلى أن "الحشد الشعبي يبلغ عددهم 160 ألف و بانتظار قبول 35 ألف من المفسوخة عقودهم، ليصبح نحو 200 ألف".

اعتبر الخبير في شؤون الحشد الشعبي، محمد البصري، امس السبت، استعراض الحشد الشعبي ليليا على أنه مؤسسة أمنية متكاملة تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة، مبينا أن الحشد

إنجاز 85% من الربط الكهربائي مع دول الخليج

تقرير: من يقف خلف استهداف الكهرباء في العراق؟

ولفت إلى أن "التحقيقات التي جرت في تلك العمليات لم تحدد طبيعة الاستهداف، وتكتفي غالباً، بإطلاق صفة 'اعتداء إرهابي' على تلك الحوادث". محافظة نينوى، التي تعاني خراباً دماراً كبيراً بسبب الحرب على تنظيم داعش، كانت لها حصة كبيرة من مآزق التيار الكهربائي، إذ ألقت تلك العمليات بظلالها سريعا على ساعات تجهيز المدينة، فبينما كانت تحصل على نحو 20 ساعة تجهيز، تلقت ضربة كبيرة، بعد استهداف الأبراج، وهبطت ساعات التجهيز فيها إلى نحو 14-10، ساعة يوميا.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد أعلن إنجاز 85% من الربط الكهربائي مع دول الخليج، مؤكداً أنه في العام 2022 سيتم اكتمال الربط بالكامل. وقال الكاظمي في حوار مع التلفزيون الرسمي إنه "بدأنا بالربط الكهربائي مع دول الخليج وإنجزنا 85% من العمل في العراق، وفي عام 2022 يتم اكتمال الربط الكهربائي بالكامل مع الخليج، وكذلك الربط الكهربائي مع الأردن".

وعن وضع الكهرباء في العراق أشار الكاظمي إلى أن وضعها "غير مرضي والمشكلة معقدة جدا". وأضاف أن "مليارات الدولارات اهدرت على الكهرباء"، لافتا إلى أن حكومته "كشفت الكثير من المشاريع المتوقفة لأسباب تتعلق بسوء التخطيط والفساد".

وتابع رئيس الوزراء: "أعدنا احياء بعض المشاريع وفي الاسبوع الماضي افتتحنا واحدة من اكبر المحطات الكهربائية في سامراء وخلال اشهر ننهي من المرحلة الثانية ليصل الإنتاج الكلي لها الى اكثر من 1200 ميغا واط". ولفت الى أن "هناك مشروع محطة كهرباء متوقف في محافظة المثنى وفرنا الاموال وثللنا العقبات وتمت معالجة المشكلة، وكذلك الحال في الناصرية ومحطات كهرباء اخرى ستفتتح قريبا".

الأمن والدفاع النيابية، أن الجهات المستفيدة، ربما تكون من وزارة الكهرباء نفسها، خاصة العاملين على الصيانة، أو مصنعي الأبراج، وربما حتى جهات أمنية، تكون مستفيدة من ذلك، ولا ننفي أن يكون داعش متورط أيضا".

ودفعت تلك الحوادث الخفية، وزارة الداخلية العراقية، مؤخرا، إلى التعاقد مع شركة صينية لشراء طائرات مسيرة من أجل حماية خطوط التيار الكهربائي، إذ تفاقم هذه الهجمات من مشكلة الكهرباء المستقلة في البلاد، خاصة في فصل الصيف، الذي تنقطع فيه الكهرباء عن أجزاء واسعة من العراق.

ويعد العراق على مولدات أهلية، يملكها تجار أو مواطنون عاديون، لتغطية جزء من التشغيل اليومي، حيث لا توفر الشبكة الوطنية، ساعات تجهيز كاملة، كخطة بديلة، فيما تمتلك شبكات سياسية وجهات متنفذة بعض تلك المولدات، التي تدر أرباحا طائلة، مع ارتفاع المبالغ المتحصلة جراء الاشتراكات الشهرية.

وفي حال توفرت الطاقة الوطنية، فإن أصحاب تلك المولدات، سيتعرضون لخطر عدم التشغيل، ونواباً في البرلمان، تحدثوا مؤخرا، عن وجود جهات وشخصيات متنفذة، تقف خلف هذه الحوادث، لتحقيق مكاسب مالية، وتحديدًا من مسائل استبدال الأبراج المتضررة، وكذلك وقود المولدات الأهلية، التي تمثل بديلا في بعض الأوقات عن امدادات الطاقة الوطنية، في كل محافظات البلاد.

النائب في البرلمان العراقي، عن محافظة صلاح الدين جاسم الجبارة، قال إن "جهات مستفيدة تقف وراء تلك العمليات، فهناك شخصيات تتاجر في الوقود، المجهز للمولدات الأهلية، وفي حال استمرت الطاقة الكهربائية، فإنه سيتعرض إلى خسائر".

□ متابعة / المدى

برز ملف الطاقة الكهربائية في العراق خلال الأيام القليلة الماضية، إلى الواجهة، مع الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، والاستهداف المتكرر لأبراج الطاقة في المناطق النائية.

وشهدت محافظات عراقية، مؤخرا، موجة "غير مسبوق" من عمليات استهداف أبراج نقل الكهرباء، بين المدن، خاصة تلك الواقعة، في مناطق بعيدة، وغير مأهولة بالسكان، ما يصعب حمايتها، ومنع تلك الحوادث، وهو ما دعا القوات الأمنية، إلى التحرك سريعا، لمواجهة هذا المآزق، في ظل النقص الحاصل بتجهيزات الرقابة، والمعدات الخاصة كالمناطيد والطائرات المسيرة.

وتحملت محافظات صلاح الدين، وكروك، وأجزاء من ديالى، النسبة الأكبر من هذه الاستهدافات، التي تتم غالبا بالعبوات الناسفة، وتفجيرها عن بعد، وهو ما يدعو القوات الأمنية، والمجتمعات المحلية، إلى الاعتقاد بأن تنظيم داعش الإرهابي هو المتورط بتلك الأعمال، خاصة وأنها تقع في مناطق تشهد غالبا نشاطا للتنظيم المتطرف.

غير أن مصادر أمنية، ونواباً في البرلمان، تحدثوا مؤخرا، عن وجود جهات وشخصيات متنفذة، تقف خلف هذه الحوادث، لتحقيق مكاسب مالية، وتحديدًا من مسائل استبدال الأبراج المتضررة، وكذلك وقود المولدات الأهلية، التي تمثل بديلا في بعض الأوقات عن امدادات الطاقة الوطنية، في كل محافظات البلاد.

النائب في البرلمان العراقي، عن محافظة صلاح الدين جاسم الجبارة، قال إن "جهات مستفيدة تقف وراء تلك العمليات، فهناك شخصيات تتاجر في الوقود، المجهز للمولدات الأهلية، وفي حال استمرت الطاقة الكهربائية، فإنه سيتعرض إلى خسائر".

ويضيف النائب، وهو عضو في لجنة

البيئة الأمنية الحالية للعراق تمثل احدى أكبر المعوقات امام المشاركة السياسية. منذ نهاية حركة احتجاجات تشرين الأول 2019 تحول العنف ضد الناشطين من عمليات قتل عشوائية الى اغتيالات انتقائية. أحد اهم مطالب حركة الاحتجاج التي لم يتم تلبيتها هو انصاف حق المقولتين من نشطاء ومحججين، مما دفع ذلك الى نشوء حركة (من قلنتي)، التي جاءت بعد مقتل الناشط إيهاب الوزني في كربلاء واليهت كثيرا من احزاب الاحتجاجات السياسية الجديدة الى اعلان مقاطعتهم للانتخابات. الحزب الشيوعي العراقي التحق أيضا بصقوف المقاطعين، وفي مقالة له بين رئيس الحزب بانه تتم مقاطعة الانتخابات لتجريد الحكومة من الشرعية. وكتب بان الانتخابات المرقعة لا تعكس مطالب المحتجين، خصوصا في عدم وجود تغييرات قانونية مطلوبة ولا توفر البيئة الأمنية المناسبة ولا استقلالية مفوضية الانتخابات. كثير من الأحزاب المنتجة عن حركة الاحتجاج توافق هذا الرأي، رغم ان قسما منها ما يزال يجادل بتبعات المقاطعة ودرس المشاركة بالانتخابات. الأمم المتحدة، من جانبها، وافقت بشكل غير متوقع على طلب الحكومة العراقية لتقديم مساعدتها في الانتخابات بتوفير جهد رقابي على الانتخابات. وأعربت عن نيتها بمواصلة دورها مع الشعب العراقي والذي يعد مهما حيث ان كثيرا من الناشطين اُربوا عن طلبهم لإشراف دولي لضمان نزاهة الانتخابات. ضمن سيناريو مقاطعة الشعب وأحزاب الاحتجاجات للانتخابات، فإنه من المتوقع ان تكون الحصيلة مناصفة بين كتلتين حزبيتين شيعيتين كبيرتين وهما الصديريين والفتح والمحاليف معهم من الكتل الكردية. وسيؤدي ذلك الى مفاوضات مشابهة على مرشح توافقي لمنصب رئيس الوزراء والذي قد ينتهي إما بمرشح مستقل ضعيف أو مرشح مدعوم سياسيا ينظر له على انه خاضع للمناظرة السياسية.

أما إذا لم تكن هناك مقاطعة، فإن قطع الكعكة لهذه الأحزاب الكبيرة القائمة ستكون اصغر ومفاوضات اختيار رئاسة الوزراء ستستغرق وقتا أطول. وليسوء الحظ فإن النتائج من غير المتوقع ان تكون مختلفة بالنسبة للمناصب الرئاسية الثلاث. ما هو متغير سيحصل في البرلمان من الأحزاب الجديدة قد تتمكن من التفاوض أكثر. ولكن ما يمكن ان نأمله من هكذا سيناريو هو تغيرا متزايدا عبر السنوات من خلال البرلمان. لحد ذلك الوقت، فإنه دائما ما تكون هناك فرصة للاحتجاجات في العراق. و طالما ان الشكاوى والتظلمات القديمة الممتلئة بانعدام الخدمات وانتشار البطالة والفساد، باقية، والتطلعات الجديدة المتمثلة بغياب انصاف المغدورين وعدم الاقتصاص من القتل، باقية أيضا، فإن أي شرارة تأتي قد تشعل الاحتجاجات.

عن معهد بروكغنز

البيئة الأمنية الحالية للعراق تمثل احدى أكبر المعوقات امام المشاركة السياسية. منذ نهاية حركة احتجاجات تشرين الأول 2019 تحول العنف ضد الناشطين من عمليات قتل عشوائية الى اغتيالات انتقائية. أحد اهم مطالب حركة الاحتجاج التي لم يتم تلبيتها هو انصاف حق المقولتين من نشطاء ومحججين، مما دفع ذلك الى نشوء حركة (من قلنتي)، التي جاءت بعد مقتل الناشط إيهاب الوزني في كربلاء واليهت كثيرا من احزاب الاحتجاجات السياسية الجديدة الى اعلان مقاطعتهم للانتخابات. الحزب الشيوعي العراقي التحق أيضا بصقوف المقاطعين، وفي مقالة له بين رئيس الحزب بانه تتم مقاطعة الانتخابات لتجريد الحكومة من الشرعية. وكتب بان الانتخابات المرقعة لا تعكس مطالب المحتجين، خصوصا في عدم وجود تغييرات قانونية مطلوبة ولا توفر البيئة الأمنية المناسبة ولا استقلالية مفوضية الانتخابات. كثير من الأحزاب المنتجة عن حركة الاحتجاج توافق هذا الرأي، رغم ان قسما منها ما يزال يجادل بتبعات المقاطعة ودرس المشاركة بالانتخابات. الأمم المتحدة، من جانبها، وافقت بشكل غير متوقع على طلب الحكومة العراقية لتقديم مساعدتها في الانتخابات بتوفير جهد رقابي على الانتخابات. وأعربت عن نيتها بمواصلة دورها مع الشعب العراقي والذي يعد مهما حيث ان كثيرا من الناشطين اُربوا عن طلبهم لإشراف دولي لضمان نزاهة الانتخابات. ضمن سيناريو مقاطعة الشعب وأحزاب الاحتجاجات للانتخابات، فإنه من المتوقع ان تكون الحصيلة مناصفة بين كتلتين حزبيتين شيعيتين كبيرتين وهما الصديريين والفتح والمحاليف معهم من الكتل الكردية. وسيؤدي ذلك الى مفاوضات مشابهة على مرشح توافقي لمنصب رئيس الوزراء والذي قد ينتهي إما بمرشح مستقل ضعيف أو مرشح مدعوم سياسيا ينظر له على انه خاضع للمناظرة السياسية.

أما إذا لم تكن هناك مقاطعة، فإن قطع الكعكة لهذه الأحزاب الكبيرة القائمة ستكون اصغر ومفاوضات اختيار رئاسة الوزراء ستستغرق وقتا أطول. وليسوء الحظ فإن النتائج من غير المتوقع ان تكون مختلفة بالنسبة للمناصب الرئاسية الثلاث. ما هو متغير سيحصل في البرلمان من الأحزاب الجديدة قد تتمكن من التفاوض أكثر. ولكن ما يمكن ان نأمله من هكذا سيناريو هو تغيرا متزايدا عبر السنوات من خلال البرلمان. لحد ذلك الوقت، فإنه دائما ما تكون هناك فرصة للاحتجاجات في العراق. و طالما ان الشكاوى والتظلمات القديمة الممتلئة بانعدام الخدمات وانتشار البطالة والفساد، باقية، والتطلعات الجديدة المتمثلة بغياب انصاف المغدورين وعدم الاقتصاص من القتل، باقية أيضا، فإن أي شرارة تأتي قد تشعل الاحتجاجات.

عن معهد بروكغنز

أشار تقرير معهد بروكغنز الى انه لغرض فهم النتائج المحتملة وغير المحتملة للانتخابات العراقية البرلمانية المبكرة المزمع اقامتها في تشرين الأول المقبل، فلعينا ان نفهم من الذي سيخوض الانتخابات ومن الذي سيصوت. ورغم ان هذه الانتخابات المبكرة كانت استجابة لحركة احتجاجات تشرين الأول 2019، فإنها من المتوقع ان تتم مقاطعتها من نفس الناشطين الذين دعوا اليها وذلك لأسباب تتعلق بالأجواء غير الملائمة وغير المرحب بها التي تسبق الانتخابات. سيتم التخفيف من وطأة هذه المقاطعات عبر الائتلاف الرسمية وغير الرسمية التي يجري الان تشكيلها بين الأحزاب السياسية القائمة ولكن من المحتمل ان تكون نتائج الانتخابات شبيهة بحصيلة انتخابات عام 2018 السابقة، من بين زعماء الأحزاب القائمة في العراق. فان ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وزعيم تيار الحكمة عنار الحكيم هما اللذان أعلنوا رسديا عن تشكيل ائتلاف جديد بينهما تحت اسم "تحالف قوى الدولة الوطنية". الحكيم، الذي يعد رجل دين ورجل سياسة في نفس الوقت والذي ترأس سابقا المجلس الإسلامي الأعلى للعراق قد انشق عنه و اسس حركة الحكمة الوطنية، على انه حزب مدني أكثر مما هو اسلامي. أما الائتلافات غير الرسمية، التي من المتوقع تشكيلها في هذا الحشد، فقد تكون بين التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني، وبين ائتلاف الفتح لهادي العامري والاتحاد الوطني الكردستاني. رجل الدين مقتدى الصدر يتمتع بقاعدة شعبية، في انتخابات عام 2018 حقق ائتلاف سائرون الذي يتزعمه الفوز بأكبر عدد من المقاعد، واحد أسباب ذلك على نحو كبير المشاركة الضعيفة للناخبين نتيجة للمقاطعة. وكذلك من المتوقع ان يتحالف معهم رئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي. وأشار التقرير الى انه بالنسبة لهذه الأحزاب القائمة والشخصيات السياسية البارزة، فإن المناطق الانتخابية الصغيرة الجديدة، وهي احدى مطالب احتجاجات 2019، تعني بانهم سيكونون اقل ميلا لإبراج كثير من المرشحين، وسيكون تركيزهم بديلا من ذلك اكثر على المناطق التي سيتمكنون من الفوز فيها. ونجم عن ذلك هبوط نسبي بعدد المرشحين المسجلين من 7,178 مرشحا في انتخابات عام 2018 الى 3,032 مرشحا في انتخابات 10 تشرين الأول 2021. القدرة على الفوز على مستوى محافظة، وليس على مستوى منطقة، سينتج قسما من قادة الأحزاب من الترشيح للرئاسة. رغم ان هذا تطور إيجابي، لكنه يأتي في وقت تشوبه محاذير بضمنها الخشية والخوف المنتشرة بين ناشطين من انهم سيكونون هدفا سهلا عند ترشيحهم ضمن تجمعات سكانية اصغر.

غالبية المعامل الحكومية بيعت للقطاع الخاص ثم توقفت كلياً

القطاع الصناعي في واسط: من مصانع مزدهرة إلى هياكل تأكلها الصدأ



ما بين معدات أكلها الصدأ وأصابها اندثار كبير وداره الصغيرة التي بالكاد تكفي لأفراد أسرته الثمانية، تتوزع نظرات السبّيني، أبو صباح الذي قضى أكثر من ٣٥ عاماً يعمل في معمل إنتاج مستحضرات عرق السوس، أحد أهم معامل وزارة الصناعة بمحافظة واسط التي بيعت الى القطاع الخاص. وإذ يرقب بحرقه قلب معدات المعمل الذي توقف عن الانتاج عام ٢٠١٨ بعد بيعه الى القطاع الخاص عام ١٩٩١، يرى أبو صباح مستقبله مجهولاً ومعه أكثر من مئة عامل وفني آخر تم تسريحهم بعد توقف المعمل لأسباب مختلفة كما يقول.

«

□ واسط / جبار بجاي

مشاريع صناعية مصابة بالشلل

يقع معمل عرق السوس في قضاء العزيزية بمحافظة واسط، وهو معمل شيده الألمان في سبعينيات القرن الماضي ليكون إيمونجا لمعامل وزارة الصناعة ويختص بإنتاج مستخلص عرق السوس الذي يدخل في العديد من الصناعات المهمة مثل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل إضافة إلى المطيبات الغذائية المتنوعة وتبلغ طاقته الانتاجية ٢ طن في اليوم الواحد من مستخلص عرق السوس. ليس هذا المعمل وحده يعاني الإهمال واندثار معداته وأصبح عديم الجدوى، بل هناك العديد من المعامل الأخرى في محافظة واسط مرت بذات الظروف وأصبحت مجرد هياكل وحديد سكراب في وهناك آلاف المعامل والموظفين الذي إما أحيلوا إلى التقاعد أو نقلوا مرغمين إلى وزارات أخرى مثل معمل الطابوق ومعمل معجون ومعلبات النعمانية إضافة إلى عدد آخر من المعامل الصناعية وراق ذلك أيضاً تدهور في المعامل التي تعود للقطاع الخاص نتيجة الإهمال الحكومي وقلة الدعم.

ووفق متخصصين في القطاع الصناعي بمحافظة فان القطاع الصناعي بشقيه الحكومي والخاص مازال يكافح للمحافظة على هويته في ظل غياب الدعم الحكومي، وفيما أصيبت معظم المشاريع الصناعية في المحافظة بالشلل التام وتوقف معظمها كلياً، يرى عدد من الناشطين أن إهمال القطاع الصناعي في البلاد أمر مقصود ويهدف إلى تدمير الصناعة الوطنية والعمل على تشجيع مصانع دول الجوار ودعمها على حساب

المطيبات الغذائية". وأضاف أن "قسماً من انتاج هذا المعمل كان يصدر إلى عدة دول ومنها ألمانيا التي كانت تحصل على مستخلص عرق السوس طابوق الكوت ومعمل طابوق الصويرة ومعمل التعليل في النعمانية ومعمل فانيالات الحي ومعمل عرق السوس في قضاء العزيزية". وأضاف أن هذه المعامل جميعها مصابة بالشلل التام باستثناء شركة واسط التي لا تزال تعمل بالمكن لعدم تقديم الدعم الحكومي المناسب لها.

وتذكر أن "هناك العشرات من المعامل والمصانع العائدة للقطاع الخاص تعمل حالياً ومنها معمل الطابوق الأهلية وغيرها من المعامل والمصانع الأخرى فقد باتت أيضاً مهددة بالتوقف نتيجة ضعف الدعم الحكومي وركود السوق وتذبذب حركة العمل في المحافظة لأسباب كثيرة ومتعددة".

ويكشف قائم مقام قضاء العزيزية محمد رضا عليوي أن "معمل عرق السوس الذي شيده في سبعينيات القرن الماضي يعد من أهم المعامل ليس على مستوى البلاد، بل على مستوى الشرق الأوسط كونه متخصص بإنتاج مستخلص عرق السوس الذي يدخل في العديد من الصناعات المهمة منها الصناعات الدوائية وصناعة مستحضرات التجميل إضافة

إلى الصناعات الدوائية وكذلك في صناعة مستحضرات التجميل إضافة إلى دخوله في صناعة أنواع عديدة من المطيبات الغذائية". وأضاف أن "قسماً من الانتاج كان يصدر إلى خارج العراق في وقت وفر المصنع العديد من فرص العمل ليس للعاملين فيه بل لعدد من الفلاحين الذين أخذوا يزرعون السوس في المناطق القريبة من سوق الانتاج إلى المعمل ليقوم بدوره بانتاج مستخلص السوق على هيئة باور وعصائر".

ولفت إلى أن "وضع العاملين فيه حالياً لا يسر كونهم أصبحوا بلا عمل بعد أن تم إيقافه عام ٢٠١٨ من قبل الشخص الذي اشتراه من وزارة الصناعة لأسباب مختلفة، فأصبح الآن مجرد ركام من الحديد أكله الصدأ وأصابه اندثار كبير ولا أمل في عودته إلى الانتاج بسبب الأضرار الكبيرة التي حصلت فيه". وأضاف "لا سبيل لنا سوى أن نقف يومياً أمام سكراب المعمل نندب حظنا العاثر ونلعن الحكومات التي تسببت بتدهور صناعتنا الوطنية".

معملان للطابوق بلا إنتاج
من جانبه يقول أنور عبدالله، أحد العاملين في معمل طابوق الصويرة الحكومي إن "هذا المعمل الذي كان

واحداً من أهم المعامل المتخصصة بصناعة الطابوق المقوَّب ويسد حاجة واسط وقسم من المحافظات المجاورة أصبح الآن مجرد كومة أنقاض وهياكل صدئة بعد أن تم بيعه في السابق إلى القطاع الخاص".

ويضيف "ليس هذا المعمل وحده، بل كان هناك معمل طابوق واسط في مدينة الكوت الذي يقع على طريق كوت عمارة، وكان متخصصاً أيضاً بانتاج الطابوق الفسفي بمواصفات فنية نموذجية لكنه بيع أيضاً في زمن النظام السابق إلى القطاع الخاص

والذي لم يستمره بشكل صحيح، بل تم إيقافه وتسريح المئات من العاملين في كلا المعملين أو نقلهم إلى دوائر أخرى". من جانبه، يرى الناشط جلال الشاطئ أن "الحكومات التي تعاقبت على البلد بعد عام ٢٠٠٣ أهملت القطاع الصناعي عن عمد بهدف تشجيع مصانع دول الجوار لضخ منتجاتها إلى البلاد حتى وإن كانت رديئة". وأضاف "هناك تعمد واضح في محاربة القطاع الصناعي الوطني وعدم دعمه وهذا الأمر نرفضه جملة وتفصيلاً، بل العكس نريد لصناعتنا أن تنهض من جديد وتعود إلى سابق عهدها وفي مختلف المجالات كونها صناعة رصينة مع وجود خبرات وطنية قادرة على العطاء والإبداع وخلق عناصر المنافسة مع الصناعات المماثلة المستوردة".

المصانع الأهلية.. عناوين فقيرة
يضيف الشاطئ أن "هناك المئات من المصانع الأهلية المختلفة في محافظة واسط لكنها في الواقع مجرد عناوين على أسماء مصانع فقيرة تواجه التوقف، بل أن أغلبها متوقف فعلاً". وأضاف أن "القطاع الصناعي الخاص له مشاكله وتداعياته التي أفرزها الواقع الاقتصادي للبلاد وعدم وجود رؤية حقيقية تدعم تلك المصانع". لافتاً إلى أن "القطاع الصناعي الخاص من المفترض أن نعول عليه في الوقت الحاضر لكن للأسف أنه مهدد بخاطر التوقف لأسباب عديدة أهمها عدم جدية الحكومة في توفير الدعم الكافي للصناعة المحلية سواء كانت حكومية أم تابعة للقطاع الخاص".

دعم الصناعة الوطنية
يقول نائب محافظ واسط رشيد البديري "إننا كحكومة محلية حريصون كل الحرص على دعم الصناعة الوطنية لذا نطالب وزارات الدفاع والداخلية والصحة بالتعاون

ويعول الخبير الاقتصادي عبد الهادي طعمة، إن "الجهات الاقتصادية في المحافظة توجه الدعوة لكافة دوائر ومؤسسات القطاع الحكومي وكذلك المواطنين للتوجه إلى الصناعة الوطنية عند الاحتياج والشراء من معارض وزارة الصناعة المختلفة". وأضاف أن "المنتجات الوطنية من الألبسة المختلفة والأنسجة وغيرها على سبيل المثال منتجات شركة واسط العامة للصناعات النسيجية تتميز بمواصفاتها العالية وحصولها على شهادة الجودة العالمية وبذلك تضاهي مثيلاتها المستوردة". وشدد "على أهمية وضع ضوابط صارمة لقضية الاستيراد العشوائي ومنع إغراق السوق المحلية بمختلف البضائع ومن مناسبات متعددة دون الأخذ بالتنوع مما جعل الصناعة الوطنية في حالة ركود". يذكر أن الحكومة المحلية في واسط سبق وأن طرحت العديد من الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي بمختلف فروعه وبالذات في مجال الصناعات الانشائية منها المحافظة وخاصة الأجزاء الشرقية منها تحتوي على كميات هائلة من الخامات الكلسية لكن إلى الآن لم يتم الاستثمار الجدي في هذا القطاع وغيره من القطاعات الصناعية الأخرى.

الأوضاع الاقتصادية أحد أبرز الأسباب الرئيسية

51 حالة انتحار في ديالى وكركوك خلال 5 أشهر

□ متابعة / المدى

خلال الأشهر المنقضية من العام الجاري ٢٠٢١، سجلت مفوضية حقوق الإنسان ٥١ حالة انتحار في محافظتي ديالى وكركوك فقط. وتعد الظروف الاقتصادية والمشاكل العائلية من الأسباب المشتركة لهذه الحالات وفق مسؤولين في المفوضية. ويقول هؤلاء المسؤولون إن هناك حالات انتحار لا تسجل بهذه الصفة، خشية عوائل المنتحرين من الوصمة الاجتماعية".

ويكشف مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي أن "اجمالي حوادث الانتحار التي سجلت في المحافظة خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت ١٦ حالة توزعت مناصفة بين رجال ونساء". وأوضح، أن "أعمار المنتحرين تراوحت بين ١٥ - ٧٥ سنة"، مبيّناً أن "الأوضاع الاقتصادية والمشاكل العائلية والضعف النفسي هي أسباب رئيسية لهذه الحالات". وتابع أن "٧ من حالات الانتحار هذه كانت بأسلوب الشنق، و٥ بطلق ناري و٣ بالحرق". وبلغت مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، إلى أن محاولات الانتحار كثيرة وأغلبها لا تسجل رسمياً إذ تتعد العوائل عن كشف الحقائق والإدعاء بأنها حوادث عرضية خوفاً من الوصمة الاجتماعية، خاصة إذا كانت هذه الحالات تتعلق بنساء". من جانبه، يقول مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في كركوك إن هذه المحافظة سجلت أعلى نسب الانتحار خلال السنوات الثلاثة الماضية، مبيّناً أنها سجلت ٣٥ حالة خلال النصف الأول من العام الجاري فقط. وبين سجاد جمعة أن

يؤدي المعنات اللاتي يعانين من التعنيف الأسري. "كركوك بحاجة ماسة لبناء مثل هذه الدار، وقد عرضت علينا منظمات إنسانية توفير كل متطلباتها من أثاث وموظفين لكنه يجب أن تكون تحت إشراف الحكومة، ولم نجد أي قبول منها حتى الآن"، يقول سجاد جمعة.

"سعر الصرف.. سبب جديد" و"يدفع نقشي فايروس كورونا، والظروف المرتبطة به مثل الإغلاق وحظر التجوال، إضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار وتأثيره على الأسعار العامة في الأسواق، نحو انتشار حالات الانتحار"، كما يقول المختص في الشؤون الاجتماعية الدكتور عباس خلدون. ويرى خلدون



أن "الطول لهذه الظاهرة يجب أن تكون مشتركة بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني". بدوره، تقول مسؤولة جمعية "الأمل" لحقوق المرأة، سرود فالح أحمد، إن "نحو ٧٥ بالمئة من حالات الانتحار في كركوك هي لنساء، وحالات قليلة للرجال". وتؤكد أيضاً، أن ترمي الواقع الاقتصادي وفقدان الكثير من النساء لعميلهن بسبب جائحة كورونا "كان له دور" في ارتفاع معدلات الانتحار في كركوك. "نحتاج إلى رعاية أممية ودعم حكومي حقيقياً للحد من ظاهرة الانتحار بين النساء"، تقول رئيسة جمعية "الأمل" لحقوق المرأة، وهي تطالب ب"إيجاد فرص عمل نسائية في مشاريع صغيرة ومتوسطة ترعاها الحكومة".

خبير الأثقال عقيل عطرة يكسر القيود ويحرك الجمود:

المنشطات ترمي شبابنا للتهلكة ونحتاج فتوى رجال الدين

■ حمودي متواطئ مع الاتحاد .. ودرجال مطالب بتشكيل المؤقتة
■ أفضل رباعينا غلبته تونسية .. وكورونا أغلقت مراكز الموهبة!

□ بغداد / إياد الصالحي

طالب عقيل عطرة، خبير رياضة رفع الأثقال، وزير الشباب والرياضة وعضو لجان رجال، بتحريك الجمود في قضية المنشطات وباخذ زمام المبادرة من اللجنة الأولمبية الوطنية بتشكيل هيئة مؤقتة تدير أعمال اتحاد رفع الأثقال باعتباره المسؤول الأول عن شعبة الرياضة العراقية بعد أن توأطأ رئيس اللجنة رعد حمودي مع مجلس إدارة الاتحاد، ولم يجسر تحقيقاً شفافاً في موضوع تناول ثلاثة رباعين للمنشطات منذ نيسان عام 2020 - حسب قوله!

وقال عطرة في حديث مكاشفة للمدى: "سبق أن سلمت الخبير أحمد عباس إبراهيم عام 2018 ملفاً متكاملًا عن وجود تساني عشر حالة منشطات في نفس اتحاد اللعبة قبل الحالات الثلاث الأخيرة، ولم يتخذ أي إجراء حينه، ولم تباشر الأولمبية بالتحقيق للكشف عن المقصر، وكنت أتوقع أن يتم حرمان اللاعب والمدرّب والاتحاد نفسه من دخول الانتخابات لردع الغشاشين ومنعهم من التواجد في أسرة الرياضة مدى الحياة كونهم لم يحكموا سياسة الاتحاد بما يمنع الرباعين من تناول أي مواد محظورة تعرض سُمعة البلد للاساءة والعقوبات الدولية".

شكوى في كاس

وأضاف: قريبا، سيتلقى الاتحاد العراقي لرفع الأثقال عقوبة الفصل، والطامة الكبرى أن الغرامة المعتادة لأي اتحاد يُثبت تناول رباعيه المنشطات كانت تتراوح بين 50 ألف دولار و 200 ألف دولار أما اليوم فقد أصبحت بين 300 و 500 ألف دولار، فمن سيدفعها؟ ثم أن عينة الفحص جاءت مطابقة للرباعين الثلاثة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA) التي لا تتعامل بالإسماء بل بأرقام العيّنات لفرض مزيد من الشفافية، كيف يوكل الاتحاد أحد المحامين لنقل ملف القضية الى محكمة كاس الدولية بذريعة أن اللاعب الذي تناول المادة لا يقرأ ولا يكتب وأنها ليست ضمن المواد المنوعة! من يتحمل هذه المصاريف؟ الغاية واضحة هو التثبيت أطول فترة ممكنة في موقع الاتحاد.

وأوضح: "سابقاً كانت اللجنة الأولمبية مشغولة في أزمتهما من الحكومة، وفي مطلع الأول من نيسان 2021 لم يبق لرئيسها رعد حمودي أي عنز كونه يرأس مكتباً تنفيذياً جديداً، لماذا لم يجسر تحقيقاً مع اتحاد رفع الأثقال ولديه الصلاحيات باتخاذ قرار فصل الاتحاد حفاظاً على سُمعة اللعبة؟ حمودي توأطأ تحت ضغط موالاته الاتحاد له في انتخابات آذار 2021؟"

فتوى

وتابع: "لم تعد الإجراءات تتناسب مع تنامي ظاهرة المنشطات في العراق، سأكسر القيود



وفي السعودية يتم فصل النادي أيضاً إضافة الى اللاعب والمدرّب في حال ثبوت تعاطي المنشطات، بينما في عام 2006 فصل الاتحاد الدولي أحد الرباعين العراقيين لمدة سنتين بسبب تعاطيه المنشطات فقام الاتحاد العراقي (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فتوى تحرم التعاطي مع المنشطات كونها كالمخدرات، ترمي البشر الى التهلكة كاسقاط جنين وتشوّهه والاصابة بالعقم والخلل العقلي والانتحار وجرائم القتل والموت؛ وعلى مجلس النواب أن يصدر قراراً بمعاقبة متعاطي المنشطات مثلما فعل نواب الأردن أخيراً، مع مراقبة الأجهزة المختصة لقاعات بناء الاجسام ونوع المكملات الغذائية التي تروج فيها، وتنظيم حملات تفتيشية مفاجئة لها تشمل حتى بيوت اصحاب مالكي تلك القاعات".

تهديد .. وخرق!

وكشف خبير رفع الأثقال في أن "اتحاد اللعبة يجند بعض الاشخاص لحماية مسؤوليه، ويهدون من يهدد كراسيهم، وشخصياً هددني رجال حماية أمين سر الاتحاد مصطفى صالح بعدما تشاجرت معهم في فندق المنصور ممثلاً على هامش انتخابات الأولمبية أثار الماضي بحضور جميع الرياضيين المرشحين، ولعلم إن مصطفى أرتكب مخالفة صريحة ضمن لوائح العمل في اتحاد رفع الأثقال، حيث سافر الى بطولة الاتحاد مصطفي صالح قبل شهرين بصفة حكم، بينما لا يجوز الجمع بين اللعب والتدريب والتحكيم والعمل الإداري، ولم يتكف بذلك، بل تم ترشيحه للتحكيم في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، كيف لم يحاسبه رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي عن هذا الخرق؟ كيف يقبل سرقة حق لجنة حكم اللعبة التي يرأسها علي حمزة مرزوق إلا يفترض هو من يقوم بالترشيح؛ ولماذا لم يرد الاتحاد على كتاب الاتحاد الدولي بترشيح حكمين واختار صالح لهذه المهمة؟"

سكوت جلود

وواصل عطرة المكاشفة: "استغرب تواجد

البيض المنشطات مثلما تم التهامس فيما بينهم، فانبئ أحد المدربين كاظم موسى بالتعهد للاتحاد بأن الرباع محمد أكرم خليل لم يتعاط المنشطات وهو أفضل من يمثل العراق، وعند مشاركته في منافسات وزن 61 كغم رفع 110 كغم واحتل المركز الأخير، في حين شاركت الرباعة التونسية غفران بالخير بالبطولة نفسها ضمن منافسات وزن 59 كغم ورفعت 120 كغم، أي بفارق 10 كغم عن محمد! فالي أين نتجت اللعبة؟"

نداء الى درجال

ووجه عطرة نداء الى الوزير درجال، قائلاً: "أحذر أن قاعدة اللعبة في خطر، ووزارتك انقذت أموال الأمانة على إدارة المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في القاعات المجاورة لمبناها وجلبتم عينة الخبراء والمدربين بمرتبات شهرية تتناسب مع امكانياتهم، المشكلة أن هذه المراكز لم تدفع ببطل واحد في رفع الأثقال، وبالمقابل فإن ليس من المنطق أن تتحول تلك مرارة واقع الرياضة أن وزارة الصحة استغفرت تلك القاعات على اساس معالجة مرضى كورونا منذ تفشيه في العاصمة بالتنسيق مع وزارتك، وتم تفرغ القاعات من المعدات الخاصة بالألعاب ومنها رفع الأثقال، وأخلت الأجهزة الخاصة بمعالجة كورونا، والغريب لم تستخدم لغرضها، بل تم إغلاق القاعات لأسباب مجهولة بحسب ما نقل لي مدير المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية برفع الأثقال علي كاظم عبيدي الذي لم يزل يتربص فتح الأبواب لمعاودة التدريب؛ فأين موقف الوزير درجال ممّا يحصل بالقرب من مكتبه، ولماذا لم تلجأ الأخيرة الى استعمال أغلب فنادق العاصمة الجيدة وتحولها الى مشفى لإيقاف مئات المصابين بهذا الوباء القاتل بدلاً من غلق القاعات الرياضية المعدة للباطل والموهوبين؟"

عقود الرواد

وعلق عقيل عطرة في ختام حديثه عن مدى إمكانية قبوله مهمة رئاسة الهيئة المؤقتة في حال تم تشكيلها عند صدور قرار فصل الاتحاد العراقي دولياً أو بتحقيق محلي نزيه، قائلاً: "ليس لدي أي مانع، شريطة مساعدتي على إعادة اللعبة لعهدنا السابق بالتعاون مع الوزارة والأولمبية، وأن تدخل الحكومة على خط شروعا ببناء قاعة حديثة للعبة كون البنية التحتية لها منهاره منذ سنين طويلة، ولدي ملاحظة أيضاً أمل أن تأخذها وزارة الشباب على محمل الجد هو الاستفادة من رؤاد الأثقال وغيرهم المشمولين بمنحة 400 ألف دينار بعقود عمل في الأندية والاتحادات بصفة خبراء بدلاً من تركهم يحاكون نكرياتهم في بيوتهم ومجالس المغاهي بلا عطاء!"

مصير اللعبة

واستدرك: "اللعبة انتهت في العراق، بدليل أن منتخبنا شارك قبل شهرين في بطولة دولية للشباب دون سن العشرين في أوزبكستان كان من المفترض تشكيل فريق كامل من الرجال والنساء إلا أنه تم اتخاذ قرار المشاركة بثلاثة إداريين ورياع واحد بمسير الخوف من تعاطي

مهمة صعبة لشبابنا أمام السنغال لتعزيز الثقة

□ متابعة / المدى



صوفوه سليمان فاي عثمان دياو وإبراهيم سيبسكو وماسادو دانفا مالك نادوي، من خلال قدرتهم على تسجيل الأهداف بمهارة وثقة، وسبق لمنتخبهم أن نال لقب بطولة نسخة السادسة التي جرت في السعودية آذار عام 2020، بعد فوزه على المنتخب التونسي بهدف دون رد جاء بتوقيع سامبا دالو في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول للمباراة التي أقيمت على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

وسعى الاتحاد العربي لكرة القدم الى زيادة قوة المنافسة بين المنتخبات العربية من خلال دعوة منتخبات تحت سن العشرين مثل نيجيريا والسنغال من قارة أفريقيا وأوزبكستان وطاجيكستان من قارة آسيا للمساهمة في الاحتكاك الإيجابي بين اللاعبين والارتقاء باللعب وتطوير المهارات.

ولم تكن حادثة ترك اللاعب المغترب شوان سيروان بعثة منتخب الشباب تستحق حملات النقد القاسية كالتى شغلت مواقع الاجتماعية أكثر من بعض وسائل الإعلام، فإن قرار حزم اللاعب حقيقته بسرعة يأتي كرد فعل طبيعي على عدم انسجامه ورغبته في الاستمرار الذي سيكون سلبياً أكثر من حاجة المدرب عماد محمد الى عنصر فاعل خارج وداخل الساحة، وربما سيكون وقع ضم اللاعب ثم قراره المفاجئ درساً بلدياً لمن خطط ونفذ كيفية استقطابه من دون دراسة متأنية عن اللاعب فياً ونفسياً!

الشبابي منافسة شرسة من نظيرهم السنغالي بفارق الإمكانيات البدنية والفنية والخبرة والألقاب والمعاشية الطويلة مع التجارب الكروية، إلا أن ثقتنا كبيرة بلاعبي المنتخب في تأكيد حضورهم بعدما تمكنوا من معالجة الخلل في مبارياتهم أمام لبنان واستغادوا من ملاحظات النقاد حول الأداء الضعيف مع جزر القمر وبن شباكههم بالأربعة!

من ناحيته، استقطب منتخب السنغال عناصر قوية لمهمة كأس العرب، ويرز في

كل المؤشرات الفنية التي أفرزتها الجولتين الماضيتين تؤكد أن الكابتن عماد محمد عرف كيف يوظف لاعبيه حسب المراكز المناسبة، لاسيما بعد تلقيه خسارة موجعة من جزر القمر (3-4) أعطته درساً أولياً في الاعتماد على بعض اللاعبين المجهدين وسحب الثقة من آخرين في ضوء العطاء الذي قدموه، مع عدم تهيش تأثير قلة الانسجام بين جميع اللاعبين المطالبين بتحميل نتائج الكرة العراقية في فترة إعداد غير مثالية!

ومن المتوقع أن يواجه لاعبو منتخبنا

وكان المنتخب قد فاز على شقيقه اللبناني بهدفين نظيفين في لقاء الجولة الثانية الذي احتضنه ملعب بتروسبورت مساء الخميس الماضي، سجلهما بلند حسن (د 16) وعبد القادر أيوب (د 83) ليرفع رصيده الى ثلاث نقاط مهمة وضعته في المركز الثاني بعد السنغال "المتصدر" الذي كرز خماسيته وهزم جزر القمر (5-1) ونال إثرها النقطة السادسة، فيما جاء منتخبنا جزر القمر ولبنان بالمركزين الثالث والرابع وسيلعبا اليوم بالتوقيت نفسه.

يلتقي منتخبنا الشبابي عصر اليوم الأحد السابع والعشرين من حزيران الجاري، بالساعة الخامسة عصراً نظيره السنغال في الجولة الثالثة والأخيرة من المرحلة الأولى لبطولة كأس العرب تحت 20 عاماً على ملعب بتروسبورت بالعاصمة المصرية القاهرة.

ويعتزم منتخبنا الشبابي تحقيق الفوز برغم صعوبة اللقاء من أجل ضمان الانتقال الى الدور ربع النهائي الذي سيجري بعد غد الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر نفسه، وذلك عقب حسم موقفه الجموعه.

في

مصير مبابي مع

جيرمان يثير خوف الملكي

□ متابعة / المدى

لم يزل غموض مصير الفرنسي كيليان مبابي مع نادي باريس سان جيرمان، وموقفه من الانضمام إلى ريال مدريد في الانتقالات الصيفيه المقبلة، يثير ردود أفعال متباينة حسب ما أوضحته المستجندات الصحفية.

ومن المقرر أن ينتهي عقد مهاجم الفريق الكروي الأول مع سان جيرمان، بنهاية الموسم المقبل، بالتحديد في 30 حزيران 2022، ويرفض كيليان تجديد تعاقده مع باريس، في ظل رغبته الرحيل لريال مدريد الإسباني، والذي يمثل الحلم بالنسبة له.

وأكد الصحفي فيرناندو بورجوس، بإذاعة "أوندا ثيرو" الإسبانية، أن الخوف الوحيد في مدريد هو أن يقدم ناصر الخليفي، رئيس سان جيرمان، شيكاً على بياض لمبابي ويمنحه الراتب الذي يريده المهاجم الفرنسي، وشدد على أن هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يمنع مبابي من الانضمام إلى مدريد، ولكن يمكن أن يرفض "كيليان" أيضاً ويصل على القوم للنادي الملكي، والجدير بالذكر أن مبابي، يتواجد برفقة منتخب بلاده فرنسا للمشاركة في بطولة أمم أوروبا يورو 2020.

(حقوق الإنسان) و(أم فلان)!



■ كاظم الحجاج

في صباينا، كان أهلنا يحذروننا من الاقتراب من بيت جارتنا (أم فلان) .. وحتى قبل التحذير كنا ندرک - ونحن صغار- أنّ أم فلان هي الجارة السيئة... لكنّ.. هل كنا نحتاج الى تحذير.. فأم فلان صوتها مرتفع ومخيف دوماً. وهي المبادرة دوماً الى الهجوم ..

وصوت امريكا. هو الاعلى في عالمنا الان. فهي (أم فلان) .

روسيا- المنتهكة دوما لحقوق الانسان ! - تأسست منذ آلاف السنين على أرض أجدادها ومائهم وتحت أسمائهم.. وأمريكا(أم فلان) تأسست، منذ حوالي الخمسة قرون- على أرض آخرين ومائهم وسمائهم.. ثم آبادت السكان الاصليين، بأداة هي الابشع طوال التاريخ، على ايدي (الاباء المؤسسين) ما زالت تحتفل بوصولهم سالمين الى الارض الاخرى في (عيد الشكر) وتذبح الديك الرومي.. تذكرنا لذباحتهم هناك...!

ولأن السكان الاصليين (إنسان)، كما هم فتيان أفريقيا، لذا خطفهم سفن (الاباء المؤسسين)، ليعملوا عبيداً في مزارع القطن والتبغ الى الان. وهم كذلك (إنسان) ..

وأمریکا ضربت بقتلتين نريتين تجريبيتين، مدينتين يابانيتين أهلكها نائمون ولا يدرون أنّ بلادهم في حرب .. هم أيضاً (إنسان) ...!

ربما هو الاحساس بالذنب، لكل تلك المذابح، هو الذي جعل صوت امريكا (أم فلان) هو الاعلى بين الجيران.. مطالبة (بحقوق الانسان) ! ..

وصوت امريكا ليس هو الوحيد للمناداة بحقوق الانسان، بل يناقسه ، ولو بدرجة أقل، صوت دول أوروبا الاستعمارية البشعة: بريطانيا. فرنسا. إيطاليا. ألمانيا. هولندا وبلجيكا .. التي هي الأعلى الان في مستوى المعيشة، والرفاه، بسبب نهجها الوحشي السابق لثروات أفريقيا وأسيا.. (ودول امريكا اللاتينية) : البيرو. المكسيك. هنداروس. البرازيل .. التي نهبتها سفن المستعمرين الأوائل، الاسبان والبرتغاليين، بذريعة نشر المسيحية بين الوثنيين.

على الرغم من أنّ النهابين الاوربيين، هم الأقل في درجة الصوت، للمناداة بحقوق الانسان من (أم فلان) وما زال العرب والمسلمون يعانون من (طبية) البريطاني (بلفور)، الذي اشفق على اليهود، الذين ذبحهم وأرقهم (هتلر)، فقدّم لهم وطناً، كان اسمه فلسطين وشرق الارض، تحت بند حقوق (الانسان) دوماً ...!

المفارقة الصادقة، هي أنّ الاهل لم يعودوا يحذرون أبناءهم، كما كان أهلنا، بل هم من يدعون أبناءهم الى طلب اللجوء في بيوت (أم فلان) ...! وكذلك هي الحكومات، للخلاص من تكاليف معيشة (أبنائها) ! ..

المادة (226) من قانون العقوبات بين الديمقراطية والديكتاتورية



■ سالم روضان الموسوي

الأوضاع السائد التي يعاني منها ، ومن حقه ان يواجه النقد الى شخص المسؤول لأنه هو من يملك سلطة القرار، ولابد من ان يتحمل هذا المسؤول مسؤولية تردى الأوضاع التي يعاني منها المواطن المحتج، وعلى وفق المادة (٣٨) من الدستور، التي ألزمت الدولة بان تكفل للمواطن ممارسة هذا الحق وعلى وفق النص الاتي (تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والاداب:أولاً:- حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.ثانياً:- حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ثالثاً:- حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون) وكفالتها تكون بمنح المواطن فرصة للتعبير عن الرأي عندما لا يجد مخرجاً لنيل حقوقه، فضلاً عن ذلك فان قيام المواطن بالتعبير عن الرأي هو اسلم وسيلة لمنعه من الانجرار الى اتباع وسائل غير سلمية، أو يتبع أسلوب المواردية والتواخيلفأسماء وهمية تمنع صاحب القرار من التمييز بينها وبين أصحاب الغرض السئ،، لذلك لابد من دعم الحملة الشعبية لإلغاء او تعديل المادة (٢٢٦) من قانون العقوبات حتى لا تصبح وسيلة ديكتاتورية تتعزز عليها بها السلطة القابضة تجاه الأفراد مع التذويه الى اني سبق وان أشرت الى خطورة تلك النصوص القانونية في مادة عنونها (القانون وسيلة ديكتاتورية) بثرتها بعض الصحف والمواقع الإلكترونية في عام ٢٠٠٦ .

قاضي متقاعد

خلال نقل الصراع من السلاح إلى المال وتدفق رؤوس الأموال ومنايع النفط ومن ثم الغاز الخ ... من التحديتات الفكرية التي ركزت على ضرورة ان العامل الاقتصادي هو أساس العلاقة بين الدول بالإضافة للعامل الأخرى التي لا تقل أهمية، فهذا العامل أصبح قوة بذاتها يستخدم من اجل الهيمنة وبسط النفوذ من خلال عقيدة او استراتيجية او مشروع.

فبعد الحديث عن دول غنية ومتوسطة وفقيرة بات العقل العالمي يقسم ويجزأ مناطق العالم وفق مداركات استراتيجية تعمل على الهيمنة والسيطرة من اجل تحقيق المصلحة ويطريق مختلفة، فلم تعد الدول تبحث عن قوتها العسكرية بقدر ما تبحث عن مصالحها الاقتصادية التي هي الأساس سر ديمومتها لا بل تؤكد الشواهد ان حتى الصراعات في السابق التي قادتها الجيوش والاحتلالات والغزوات كانت انعكاس لحاجة الدول للموارد والمواد الالية والمواقع الجغرافية التي تربط الطرق التجارية، بالمحصلة ان الدولة لا بد من ان تمتلك هاتين القوتين في سبيل تحقيق الهدف وهذا لا يتحقق دون توازن سياسي دبلوماسي يعمل على توظيفهما وفق المعطيات الإقليمية والعالمية.

الحقيقية ، وهذا ما لم تفعله وزارة التعليم العالي و البحث العلمي . ان المساس بمبدأ المساواة بهذه الطريقة يعطي مفهوم المحاباة و مظهرها من مظاهر الفساد الاداري الذي يجب ان يحال الموضوع برمته الى التحقيق في هيئة النزاهة لايقاف مثل هكذا قرارات بعيدة عن تحقيق صالح التعليم العالي في العراق و للمحافظة على ما تبقى من سمعة التعليم العالي امام المجتمع الدولي ، و هو بالتأكيد ناتج عن ضغوط سياسية واضحة لأنه لا يمكن لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ان تصدر هكذا قرار في الوضع الطبيعي الخالي من الضغوط السياسية . و خرق واضح لدورها الحضاري و الانساني في المجتمع العراقي و الذي اكدت عليه المادة (٢) من قانون وزارة التعليم العالي و البحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨ . يجب ان تكون هذه الوزارة قوة فاعلة ومؤثرة في نشر قيم النزاهة و المساواة و هكذا قرار يقعدما عن تحقيق هذا الدور . انه قرار سياسي و يتصف بالتحيز و التمييز بين العراقيين و اللامساواة ، و سيهز المراكز القانونية للمرشحين الذين ادوا الامتحان التنافسي الاول في موعده لأنه اضاف تنافس لاحق تغيير على اثر نتائج القبول النهائي تغير جذري و يقلبها رأساً على عقب ، سيخلق أزمة كبيرة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي من خلال تظاهرات عند ابوابها لأنها بسبب هذا القرار قوضت ثقة المتنافسين باجراءات الوزارة في طريقة اختيار الفائز بالمقعد الخاص بالدراسات العليا ، لا يمكن ان يتحقق الاستقرار التعليمي و السياسي بقرارات لا تحترم مبدأ المساواة . عدم احترام مبدأ المساواة يخلق ازمات.

وهذا ما يجعل من القانون وسيلة مفيدة للحرية بدلاً من ان تكون وسيلة ترتقي بالمجتمع إلى مصافي الرقي والتقدم والحضارة، والمادة (٢٢٦) من قانون العقوبات لم يكن الهدف منها سوى الضغط على المواطن ووضع العراقيل بوجهه حتى لا يتمكن من التعبير عن وجهة نظره تجاه القضايا والأوضاع السائدة في حينه، وما مطلوب الآن هو القضاء على الديكتاتورية العامة بمثابة الجريمة، وتمت محاكمة أشخاص وإدانتهم بموجبه، وبعضهم عامة الناس والبعض الآخر من قادة الرأي العام، وكانت ردود أفعال الجماهير غاضبة ومستغربة من تفعيل هذا النص الجائر في ظل وجود نص دستوري يضمن للمواطن حقه في التعبير عن وجهة نظره تجاه

وهذا ما يجعل من القانون وسيلة مفيدة للحرية بدلاً من ان تكون وسيلة ترتقي بالمجتمع إلى مصافي الرقي والتقدم والحضارة، والمادة (٢٢٦) من قانون العقوبات لم يكن الهدف منها سوى الضغط على المواطن ووضع العراقيل بوجهه حتى لا يتمكن من التعبير عن وجهة نظره تجاه القضايا والأوضاع السائدة في حينه، وما مطلوب الآن هو القضاء على الديكتاتورية العامة بمثابة الجريمة، وتمت محاكمة أشخاص وإدانتهم بموجبه، وبعضهم عامة الناس والبعض الآخر من قادة الرأي العام، وكانت ردود أفعال الجماهير غاضبة ومستغربة من تفعيل هذا النص الجائر في ظل وجود نص دستوري يضمن للمواطن حقه في التعبير عن وجهة نظره تجاه

وهذا ما يجعل من القانون وسيلة مفيدة للحرية بدلاً من ان تكون وسيلة ترتقي بالمجتمع إلى مصافي الرقي والتقدم والحضارة، والمادة (٢٢٦) من قانون العقوبات لم يكن الهدف منها سوى الضغط على المواطن ووضع العراقيل بوجهه حتى لا يتمكن من التعبير عن وجهة نظره تجاه القضايا والأوضاع السائدة في حينه، وما مطلوب الآن هو القضاء على الديكتاتورية العامة بمثابة الجريمة، وتمت محاكمة أشخاص وإدانتهم بموجبه، وبعضهم عامة الناس والبعض الآخر من قادة الرأي العام، وكانت ردود أفعال الجماهير غاضبة ومستغربة من تفعيل هذا النص الجائر في ظل وجود نص دستوري يضمن للمواطن حقه في التعبير عن وجهة نظره تجاه



■ د. أثير ناظم الجاسور

والاتفاقيات التي تحد من خطر هذه القوة التي انتجت تسابقاً مرعباً للتسلح بالإضافة لامتلاك أسلحة الهلاك شامل وكانت هير وشيميا وناكاراكي دليل على وحشيتها واحداث وحوادث كثيرة شهدها العالم، وبالرغم من ان استراتيجمات الدول تتغير بين الحين والآخر والتقلبات النوعية في تطور العقل البشري التكنولوجي والفكري إلا ان القوة العسكرية استمرت في السيطرة على عقلية صناع القرار في الدول العظمى، إلى ان بدأت بوادر التحول واضحة من

والشواهد التاريخية اعطت دليلاً على الدول التي تمتلك الجيوش والغزوات والاحتلالات والسيطرة والمعاهدات والاتفاقيات كانت دليلاً على ان العالم كان يعاني من نوع وشكل القوة العسكرية التي انتجت ملايين الضحايا والمجازر من خلال صراعات دموية انهكت البشرية، بالتالي فان دول العالم عملت بجد وعناء في سبيل السيطرة على عملية استخدام القوة العسكرية في أي خلاف كان يحدث بين دولتين او اكثر، وعلى أساس ذلك امرت المعاهدات

عام ٢٠٠٥ ، لأنه فتح موعد ثاني بعد غلق الموعد الاول للتقديم للدراسات العليا يعني خلق واقعا تمييزياً من خلال عدم خضوع جميع المرشحين لنفس المعايير التفضيلية بسبب ان اسئلة الامتحان التنافسي للمتقدمين للدراسات العليا مختلفة ومتفاوتة وليست واحدة ، فالاسئلة الواحدة لجميع المرشحين دون تمييز او استثناء يعني خضوعهم لحو تنافسي واحد مما يخلق بيئة تنافسية عادلة ، كان بإمكان وزير التعليم العالي و البحث العلمي ان يحترم مبدأ المساواة وفي الوقت ذاته يفسح مجال اكبر للتنافس من خلال تمديد مدة التقديم بامتحان تنافسي واحد يشمل الجميع .

اضافة الى ان من مصاديق تطبيق مبدأ المساواة احترام الأجل و قطعية المواعيد المضروبة للتقديم و الامتحان لكل المرشحين ، فكيف يكون ان ينصف الامتحان بالتنافسي و موعد التقديم و الامتحان غير قطعي لمجموعة و قطعي لمجموعة اخرى ؟ و هل يملك وزير التعليم العالي و البحث العلمي الصلاحية القانونية في فتح موعد ثاني للتقديم و الامتحان التنافسي بعد غلق الموعد الاول؟ يغلغه متى يشاء و يفتحه متى يشاء ؟

لا يمكن لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الدفاع عن نفسها بانها حققت مبدأ المساواة من خلال اخضاع الجميع لامتحان تنافسي سواء كان امتحان تنافسي اول او امتحان تنافسي ثاني . لانها لم تحقق الا المساواة الاجرائية من دون تحقيق المساواة الموضوعية و الواقعية ، فان اخضاع الجميع لامتحان تنافسي ماهو الا مساواة اجرائية ظاهرية ، و وحدة نموذج اسئلة الامتحان التنافسي و اجراءه في يوم واحد هو المساواة القانونية الواقعية و الموضوعية

و لا زال امتلاك القوة بالنسبة لأي دولة واحداً من العوامل الأساسية التي تساعد على ديمومتها وحتى استقرارها بالإضافة إلى الدول التي تعمل على تعزيز سطوتها وهيمنتها، فهي من خلال ما تمتلكه من عناصر وموارد وقدرات تتحدد من خلالها قوتها وسيطرتها على محيطها وإلى ابعد من ذلك سواء كانت سياسية او عسكرية او اقتصادية، فالقوة ووفق معطيات الاحداث العالمية ساهمت في تشكيل العلاقة بين الدول وهذا ما تحدثت عنه المدارس الفكرية التي لعبت دورا كبيرا في رسم الأطر الفكرية والفلسفية للقوة ودورها في تعزيز مكانة الدولة ودورها، ومن خلال تناول القوة وعناصرها وخصائصها راح المفكرين يقسمون القوة وفق أسس علمية بعد دراسة الواقع الدولي ودراسة توجهات وردود فعل الدول على أساس فكرة المصلحة، هذا ما دفعهم إلى تبيان تأثير القوة على شكل الدولة ومضمونها وارتباطها بمسألة البحث عن المصلحة وتحقيق الهدف.

فالجيوش وعدد الجنود والمعدات والقوات البرية والبحرية ومن ثم الجوية هي درجات امتلاك الدولة للعوامل الضرورية التي تعزز هيمنتها ونقلها الإقليمي ومن ثم الدولي هذا بالإضافة للموارد

جامعاتها في موضوع الترجيح بين المتنافسين للفوز بمقعد الدراسات العليا (الماجستير ، الدكتوراه) ، و النتيجة القانونية المترتبة عن مبدأ المساواة في هذا المجال هي ان وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لا يجوز لها ان تخلق وسائل او أساليب تقود نحو التفرقة بين المرشحين كما لا يجوز لها ان تمنح امتيازات او تضع عقبات تمييزية امام المرشحين ، فكل هذه الاجراءات تعد من الوسائل غير المشروعة و تخلق منافسة غير عادلة .

ويقضي مبدأ المساواة بين المرشحين المتنافسين لنيل شهادة عليا (ماجستير ، دكتوراه) ان يخضعوا الى معيار تنافسي واحد في التفضيل و الترجيح، و اهم معايير التنافس و اكثرها تأثير في التأهل للدراسات العليا هو درجة الامتحان التنافسي الذي يعتمد اعتماداً كلياً على " أسئلة الامتحان التنافسي " التي تضعها الكليات كمعيار لقياس التفاضل بين المتنافسين و ترجح بعضهم على بعض ، و هذا الامتحان التنافسي يجب ان يتحقق فيه مبدأ المساواة من خلال ان تكون أسئلة الامتحان التنافسي واحدة و



■ د. اسامة شهاب حميد الجعفري

و لأجل تحقيق كل ذلك فان "المنافسة" محاطة بضمانات محددة اهمها مبدأ المساواة ، ان يخضع المتنافسين على الحقوق والحريات العامة جميعاً لمبدأ المساواة، وحرصت الدساتير وجميع المواثيق و الاعلانات الدولية لحقوق الانسان على التأكيد بان الافراد متساوون دون تمييز بينهم بسبب الجنس او الاصل او اللغة الاقتصادي. و من هذه الحقوق القليلة بقيد المساواة هو الحق في التعليم و التعليم العالي و نيل الشهادات العليا و حرية الوصول اليه . و يقصد بالمساواة - بوجه خاص في نيل الشهادات العليا- إخضاع جميع المرشحين لنفس معايير الاختيار و كذلك نفس قواعد و ظروف و شروط المنافسة الموضوعية و نفس معايير التفضيل بعد منحهم حرية الوصول في تقديم ملفات الترشيح بزمان متساوي للجميع، اي ان يعامل جميع المرشحين لنفس المعاملة قانوناً و فعلاً و هو مبدأ يطبق في جميع المراحل الاجرائية و الموضوعية التي تحكم وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و

الإخلال بمبدأ المساواة يُضعف الثقة العامة بالتعليم العالي

المنافسة كلمة تسمح بالوصول الى الحقوق والحريات المتزامح عليها بطريق مشروع ، و تعني فتح باب التزام الشريف ايضا ، و هي طريقة عقلانية لصالح الدولة و المجتمع معاً لان بها تتعزز الثقة العامة بمؤسسات الدولة الحديثة و تتجسد فكرة سيادة القانون عملياً و تنعش التطور المجتمعي الطبيعي من خلال تشجيعه للتنافس بين افراده . و تشيع النزاهة المجتمعية بينهم .





حوارات مع زارعي الأثر

ناجح العموري

عن مخزوناتنا غير الطبيعية، لأنها - الأسماء - مستحبة للتغذية اليومية ومنفتحة على الحياة الثقافية والفنية بكل ما تنطوي عليه من تنوعات، معرفة، لقاءات، شعر، فنون، فلسفة، وأعني بأن الذي توفرت فضاءات حرة ومتنوعة وامكانات القراءة والإطلاع والفحص المباشر، وهم أكثر توفرا على ما يحتاجه كل واحد منهم، بينما نحن الذين نعيش في بلد تهيم عليه العنائم، تصحو في فترات قصيرة وتتاح لنا فرصة الإطلاع على معارض الكتب أو اشتراك الكتب المستنسخة. ولابد من إشارة تنطوي على إثارة عيوب الدولة التي لم تستطع منذ إنهار نظام فاشي، أن توفر ما يحتاجه المثقف من مصادر الإطلاع والتعرف فتهرع لشراء أهم المصادر المستنسخة مع ما يثيره هذا النوع من المصادر وارتفاع أسعارها. لكننا نتوسل بالأصدقاء على توفير ما نحن بحاجة له.

كتاب علاء المرفجي الجديد يختلف عن كتابيه السابقين، وأعتقد بأنه مهم وفيه الإتفاعات المغامرة وسحب المثقف للمجازفة واستثمار فرصة الحوار لدخول عيوب الحياة العراقية سياسياً والتي لعبت دوراً مهماً للغاية بإفساد المجالات الثقافية والفنية، وكنت أتمنى على الصديق المرفجي بدعة مخاوف أديبه الداخل، لأنهم الصوت الحي والحقيقي وهم الشاهد على الخراب والفساد ولابد في هذه الحالة ان يقول المثقف ما يلزم بالإعلان عنه. وهو الكائن المسوم والغرور ومتابع من أفراد وجماعات هو يعرف أعدادها وتأثيرها. لأن نهاب الحوار هو ما معلوم ومعروف ومكتشوف لا يكون الحذر معه الا عرضاً يقرب من الإشهار الصحفي وتكرار التوثيق من خلال معلومات معرفة لنا، نحن الذين في الداخل وحتى الذين بالخارج اقرب لهم مما هم عليه بالعلاقة معنا. وأظن بأن وجود عدد قليل من أديبه الداخل أحد الأسباب التي ادت الى هذا العدد القليل منهم.

لكني لا بد من المرور للأسماء الابداعية التي تحاور معها المرفجي كانت هائلة، تحدثت بشيء من الحذر والرتابة في حياتنا الثقافية والفنية، معبرة



ودغدغة ملامحه في الكتابة الجديدة بمجال السرد على سبيل المثال والفن، وأستطيع أن أتحدث عن أهم التجارب الثقافية في الوسط الثقافي وكيف وظف الحوار معه وتسلل مجالات معرفية، نقلاً عنشغاله بسياسة المعرفة، وإجتماع الثقافة والفن وسوسيلوجية السرد وأعني الصديق سعد محمد رحيم الروائي والمفكر الشجاع والجرى والذي ترك أثاراً سنظل حاضرة ومؤثرة بالخزان الثقافي الوطني، وهو المثقف الذي قال: في حوار قبيل وفاته: أنا صياد مشاهد ومواقف وفرص، ولا بأس في أن تكون الفريسة جيدة. هذا الكلام مستتر ومكتشوف لمن يعرف شخصية سعد محمد رحيم وما يتمتع به من تنوعات ثقافية، وأجد من ضرورة لاستذكاره بما يليق ويستحق لأنه ما زال حاضراً لمن اقترب منه جيداً. فسعد روائي مبدع ومفكر وهذا ما قلته

وأهتمامه بالأجتماع والعلوم السياسية والفلسفة وأسئلة المثقف والثقافة، كل هذا قاله بشهادته المخترلة قبل الحوار، لكنه صرح بذلك عبر حوار طويل. وهو يؤكد على وظيفته السردية المهمة، لكنه لا ينتكر ما أشرت أن له « في أثناء الكتابة الروائية يبقى الروائي الذي في داخلي يقظاً.... وأعد نفسي روائياً يغامر أحياناً في منطقة النقد أو الفكر والفلسفة... وكتاباتي نتاج تفاعل مع الواقع ومع قراءاتي... وتحدثت كثيراً عن فكر التنوير الذي باعتقادي هو بأقنومه الكبرى. العقلانية والحرية والتقدم أساس للخروج من مأزقنا الوجودي والواقعي، على أن نفهمه في إطار سياقنا التاريخي. ولا أرى في انشغالي هذه عائقاً أمام تجربتي الأدبية... بالعكس فالفكر والفلسفة مصادر إثراء لا غنى عنها لحقل السرد وأنا واثق بأن سعد محمد رحيم هو الروائي الوحيد الذي خاض بالسرد بوعي مثلما انغمز بالعقل وتظهراته المعرفية وحضوره بشكل مثير لأصحاب التخصص تعبيراً عن وعي وذكاء ولم يكن هرباً، لأنه صاحب مشاريع سردية مستمرة. ويعيش السرد حياة له ويتنفس مع الثقافة والفلسفة.

هذا كتاب مهم جداً، ومثير بما يحفزه، لأنه ينطوي على فواعل، سببها التنوع ولابد من الاقتراب منه أن يذهب عميقاً. وأعتقد بأن ما قاله الأستاذ سهيل سامي نادر والحوار مع مظفر النوب وخالد السلطاني ومعاذ الالوسي، يستدعي منا قراءة ما هو كامن فيه وهذا المغيب هو الجوهر والكتابة معلنة عنه بهوء لذا انا اعتقد بأن الحوار الثقافي وما اطلعنا عليه مترجماً كان وظل معنئياً من أزمته. الحوار معه مختلف ومنفتح بينما الآخر وهو متعدد في الكتاب، لم يقل جيداً، ومختلفاً عن الحوارات التي كانت من قبل مثل هذا مضاعفة للوقت... لا تختلف اذا قلنا بأن المبدع المكثف بحكاياته لن يظل عقله ساكناً. هذا ما يجب أن يكون عليه المثقف الحقيقي، لكن المتبدي عكس ذلك، لأن لأنه مصدر حيوي لمعرفته والتواصل لكشوف عنه والاقتراب لعناصر مكوناته الأخيرة أثر الذكورة كثير... وأثار الإنوثة قليلة... لماذا؟

قناديل

لطفية الدليمي

ما يحبه الأبناء وما يفرضه الآباء

يلحم معظم الآباء أن يصبح أبنائهم أطباء مشهورين أو مهندسين بارعين يكسبون ثروات كبيرة تؤهلهم ليحتلوا موقعا مرموقا لم يتحقق لأبائهم أو أنهم حققوه ويفرضون مثيله على أولادهم وبناتهم، دون الأخذ بنظر الاعتبار شغف الأبناء وتوقهم الثقافي والعلمي والفني وأحلامهم المغايرة لأحلام الآباء ونظرتهم العتيقة لتصنيع الثروة، فيرغمون الإبن أو الإبنة على الكد في الدراسة للحصول على معدلات عالية تستدعيها تلك التخصصات؛ فيقتلون شغف الأبناء ويستخفون بشخصياتهم وبحفرون من شأن مواهبهم الفنية البازغة في عقولهم الفتية.

تضع الدولة العصرية التي تسهم في صنع حضارة كوجنا، عناصر الثقافة المختلفة في طبيعة اهتماماتها وعلى نحو متوازن مع العلوم النظرية والتطبيقية، ولا يختلف الأمر لديها بين رعاية فني موهوب في الموسيقى مع آخر شغوف بالكيمياء أو الفيزياء أو الرياضيات وعلوم الفضاء، أو آخر لديه عبقرية مبكرة في النحت والرسم، فهو لاء جميعا يشكلون البنيان الحقيقي والمتماسك لوجه حضارة البشرية المضيء على مآل العصور، غير أن الاهتمام بعبقرية الموسيقي الشاب قد يتقدم على سواه لإيمان تلك الدول ومؤسساتها الراسخة بدور الموسيقى في تحقيق التوازن النفسي وتحفيز المخيلة وإسعاد البشر والارتقاء بحياتهم، فكم من مهندس وطبيب - على أهمية أوارهم في خدمة الإنسانية - كانوا معاصرين لبيتهوفن أو موتزارت لم تنتقل لنا أديبات القرون الماضية الكثير عنهم؟

عصر النهضة وامتلاءه من عصور التنوير لم تترسخ في ذاكرة الشعوب غير أسماء لامعة لمبدعين أقدان: الموسيقار العظيم بيتهوفن صاحب السيمفونية الثالثة والخامسة والتاسعة والسونينات العظيمة، موتزارت مؤلف أشهر السوفونيات والاوربات الخالدة، شوبان الموسيقار الرومانسي، بوفالدي صاحب الفصول الاربعة، وفرانز ليست مبدع الرابسوديات المدهشة، ومثلهم عباقرة الفنون: ليوناردو دافنشي ورافائيل ومايكل انجلو وبارتولومي ورمبرانت ومونيه وفان كوخ وغيرهم، وأسماء عباقرة الأدب والفكر: سرفانتس ودانتي وشكسبير وغوته وبلزك وشيلر وديكنز وديستوفسكي وتولستوي وفكتور هوغو وابن حزم والمتنبي وابن خلدون وابن سينا وسواهم، أذكر هذا وفي بالي رسالة وجهتها جهات التربية والتعليم الألمانية الى الآباء بمناسبة الامتحانات وإعلان نتائجها تقول الرسالة بما معناه:

الآباء والأمهات الأعزاء

قريباً سيتلقى أطفالكم شهادتهم المدرسية. نعلم أنكم جميعاً تأملون أن يعود أولادكم وقد نالوا درجات جيدة إلى المنزل. نرجوكم أن تتذكروا أنه من بين الطلاب، سيكون هناك فنان مستقبلي ليس عليه أن يفهم الرياضيات ومن بينهم رجل أعمال لا يعنيه باريخ الأدب الإنجليزي. من بينهم الموسيقي الذي لا تهمة درجة الكيمياء، إذا حصل طفلك على درجات جيدة، فهذا أمر رائع، وإذا لم يحصل، فالرجاء عدم سلبه احترامه لذكائه وكرامته.

أخبر طفلك أنه بخير. أنها مجرد شهادة، طفلك مهياً لأشياء أكبر في الحياة. أخبر طفلك أنك ستحبه ولن تحكم عليه بصرف النظر عن الدرجات التي يتلقاها. سترى كيف سيحتل طفلك مكانته في العالم. درجات سيئة لن تحرمه من إبداع شغفه ومكانته في الحياة. ونرجوكم ألا تصدقوا أن الأبطال والمهندسين هم الأشخاص السعداء الوحيدون في العالم. كم من الآباء في مجتمعاتنا سيرحبون بمثل هذه الرسالة الواقعية التي تنبهه إلى أهمية احترام الشغف والميول الفردية لأبنائهم من جهة وأهمية التخصصات العلمية والثقافية المختلفة ودورها في الارتقاء بالمجتمعات الحية، فلم يعد تخليق الثروة منحصراً بعمل الطبيب والمهندس حسب، فقد نشأت اليوم مع الثورة التقنية تخصصات جديدة ستكون هي المؤهلة لتصنيع الثروات الكبرى في عالم يسوده العلم وتحكم فيه التقنيات الفائقة.



قريباً سيتلقى أطفالكم شهادتهم المدرسية. نعلم أنكم جميعاً تأملون أن يعود أولادكم وقد نالوا درجات جيدة إلى المنزل.



ارتباطاً بالحديث عن اللغة والموسيقى، نعرف أن موريس رافيل قد أصيب بمرض عصبي أثر على قدرته في التعبير اللغوي - الكتابي ولاحقاً الموسيقي، وهي الفترة التي ألف فيها عمله الغريب بوليريو، وعندما فشل النصف الأيسر من الدماغ تحويل الأفكار الموسيقية المتولدة في النصف الأيمن إلى إشارات موسيقية، مثلما تعذر عليه كتابة أفكاره على الورق.

المثال العكس هو فقدان السمع، ففي حالة بيتهوفن ساعد السمع المطلق ونشاط الدماغ الموسيقي على استمراره بتأليف روائع الأعمال الموسيقية حتى بعد اقترابه من الصمم الكامل، رغم أننا لا نستطيع الجزم بامتلاك موتسارت أو بيتهوفن ملكة السمع المطلق بسبب حداثة العلم الذي يدرس هذه الظاهرة. إذ لم يبدأ الاهتمام بها إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأعطى التطور العلمي التقني في القرن العشرين دفعة لهذا البحث، خاصة مع ظهور تقنية الرنين المغناطيسي عند مراقبة نشاط الدماغ عند التعرض لمختلف المؤثرات.

موسيقى الاحد الاذن المطلقة

ناثر صالح

3-2

روتشستر إستماتن للموسيقى في نيويورك وطلبة الكونسرفتوار المركزي في بكين، وتبين أن من يمتلك هذه القدرة بين من بدأ دراسة الموسيقى بعمر 3-4 سنوات في نيويورك كان 14% مقابل 60% من الصينيين. لكن عند مقارنة من بدأ دراسة الموسيقى في أعمار 6-7 سنوات كانت هذه النسبة 6% مقابل 55%. واستمر البحث بدراسة من بدأ تعلم الموسيقى متأخراً عن هذه الأعمار فوجدوا نسبة تقرب من الصفر مقابل 42% بين الصينيين. ويقول المختصون في فيلولوجيا اللغات الشرقية بوجود أربعة أنماط من الانسيابية الصوتية أو التوكيد في لغة الماندرين واستعمالها المختلف يعطي معان مختلفة عند استعمال نفس المقطع. وتزداد هذه الأنماط عند النزول صوب الجنوب، فيصبح العدد 8 أو 9 في اللغة الكانتونية، و9-10 في اللغة الفيتنامية. وأذكر أنني حاولت مرة أن أنطق كلمة مثلما كان ينطقها زميل فيتنامي، لكنني توقفت عن المحاولة بعد دقائق لأنني عجزت عن قولها بشكل صحيح رغم تكراري نطقها بعده، إذ لم أتمكن من سماع الفارق في الحن.

تحدثنا في الحلقة السابقة عن الإنن المطلقة. تكمل الحديث اليوم بعرض العلاقة بين اللغة والموسيقى وتأثير ذلك على الإنن المطلقة، فالموسيقى في خاتمة المطاف هي لغة من نمط خاص. تشير الأبحاث الى ارتباط اللغة والسمع المطلق بالجانب الأيسر من الدماغ، هذا يأخذنا إلى تأثيرات طبيعة اللغة الأم على القدرات الموسيقية للطفل. أبرز من بحث هذه الظاهرة العالمية الإنكليزية - الأمريكية ديانا دويتش (1938، جامعة كاليفورنيا - سان دييغو). أثبتت دويتش العلاقة بين نوع اللغة والإنن المطلقة عند مقارنة المتحدثين باللغة الإنكليزية والمتحدثين باللغات المتميزة باستعمال التلحين، مثل لغة الماندرين الصينية أو اللغة الفيتنامية حيث تبلغ نسبة من يتمتع بالسمع المطلق أعلى بكثير من أقرانهم الأمريكيان. فقد أجرت دراسة على طلبة

رحيل المترجم العراقي البارز خيري الضامن

موسكو - عبدالله حبه

توفي في يوم 23 حزيران 2021 خيري الضامن أحد رواد الترجمة البارزين من اللغة الروسية الى اللغة العربية، والذي أبدع بقلمه ترجمة أكثر من 50 كتاباً من عيون الأدب الروسي.

ولد خيري الضامن في عام 1936 في مدينة القرنة بجنوب العراق، وفي عام 1960 التحق بالدراسة في جامعة الصداقة بموسكو. وفي عام 1965 بدأ العمل مترجماً في القسم العربي بوكالة تاس، وفي عان 1970 انتقل للعمل في دار النشر "التقدم" وأحيل في عام 1999 الى التقاعد. لكنه واصل العمل في قناة "روسيا اليوم" العربية في عام 2007 لمدة ثلاثة أعوام. وبرز خيري كمترجم لامع وأحد مؤسسي



مدرسة موسكو للمترجمين التي ضمت غائب طعمة فرمان ومحمد المعصراني وحسيب الكيالي و بوبكر يوسف وغيرهم. وقام بترجمة رواية تورجينيف " الآباء والبنون" ورواية الكسي تولستوي " طفولة نيكتا" ورواية راسبوتين " الحريق" ورواية فادييف "الهزيمة" ورواية شوشكين "العناقيد الحمراء" وكذلك أعمال بلاتونوف ورسائل دوستوفسكي(سرقت الترجمة من إحدى دور النشر العربية حيث نشرت طبعه أخرى بإسم سامي الدروبي) ورسائل تشيخوف(لم تنشر بعد). إنني لا أود كتابة رثاء لخيري الذي كان من أقرب الأصدقاء لي في روسيا، فهو بالنسبة لي يبقى حياً في الذاكرة. وقصمت معه منذ ثلاثة أعوام برحلة نهريية في نهر الفولجا الى مدينة أستراخان وتمتعنا خلالها بالتعرف على المدن والمعالم التاريخية ونبادلنا الآراء حول الأدب الروسي وما يجب ترجمته الى اللغة العربية. وتعرفت عنده على ثقافته العالية وأنه لتهور الثقافة في العراق. وأثر في

السذين الأخيرة الإنتقال من موسكو الى الريف. وحاول إقناعي بشراء شقة مجاورة له في الريف بضاحية بالاشيخا بضواحي موسكو. وهكذا بدأ حياة الإنعزال حيث كان يواصل ترجمة أعمال غير أدبية من أجل كسب لقمة العيش، ولا يكتب إسمه على الغلاف عادة. أما علاقته فكانت منحصرة بالأصدقاء القدامى القلائل وتتم بواسطة الهاتف. وكان يهتف لي يومياً أحياناً لتتبع الأخبار حول الكتب الصادرة مؤخراً. وقد لبع إسمه منذ أيام الشباب في القرنة حيث كان يكتب في مجلة " الآداب" البيروتية ونشر دراسة حول الشعر العربي المعاصر. ولهذا عندما بدأ العمل مترجماً بموسكو سرعان ما ذاع صيته بين أفضل المترجمين من الجيل الأقدم لجزالة إسلوبه وغنى مفرداته. وعانى مثل غيره من المترجمين في الفترة السوفيتية. وقال حول ذلك في حديث مع جريدة "الأخبار" اللبنانية: لم يكن أحد من المترجمين العرب المقيمين في روسيا، وأنا مقيم هنا منذ عام ١٩٦٠، يستطيع أن

يتصلص من ترجمة «الكتب السوفياتية». إن الدولة التي توفر لهم الإقامة، تتولى شؤون الطباعة والنشر حصراً، وهذا معروف. وترجمت «رحى الحرب» وهي الجزء الثاني من ثلاثية سيمونوف «الأحياء والأموات» بخمسة مجلدات، وعد صفحات الترجمة العربية يتجاوز الألفين. وأنا الآن، بعد مرور سنين، أشعر ببعض الأسف لأنني ضعيت شجابي عليها وعلى غيرها. يومها كنت أحلم بدوستوفسكي، إلا أن الناشرين العرب، سماحهم الله، حولوا هذا الكاتب العظيم إلى بقرة حلب. فعمد لي ترجمته مع باقي أساطين الأدب الروسي كل من هب ودب من غير الملمين باللغة الروسية، حتى آل الأمر أخيراً إلى فرض احتكار على ترجمة روايات دوستوفسكي عن الفرنسية. وما كانت السلطات السوفياتية ساعتها تشجع كثيراً على نشر كتابات الروائيين الروس بسبب تعارضها عموماً مع توجهات السوفيات. فكان نحن المترجمين العرب ننحسر ونترجم على عقالقة الأدب الروسي.

طائرة بايدن الورقية

وأنا أتابع تصريحات المسؤولين الأمريكان حول أفغانستان والمعارك التي تخوضها حركة طالبان لابتلاع الدولة، أذكر روايات الكاتب الأفغاني خالد حسيني عندما قدم للقاء صورا بأساوية لما جرى لبلاده من صراع دموي للاستحواذ على الحكم. الطبيب الذي وجد نفسه بحاجة إلى إعادة رواية تاريخ حياته، كتب عن أفغانستان، ولم يخطر له وهو ينتهي من روايته الأولى عداء الطائرة الورقية أنه سيحظى بنشر. كانت أفغانستان بلدا بعيدا عنه، مجهولا للعالم حتى ظهرت طائرات بن لادن في سماء أميركا في أيلول عام ٢٠٠١. عارضت زوجته نشر الرواية بعدما قرأتها، خوفا من أن يفهم ما كتبه زوجها خطأ، وقالت له إنها تخشى أن يعتقد البعض أنه يستغل مأساة شعبه لمنفعته الشخصية. ولم يتخيل أحد أن "عداء الطائرة الورقية" ستبيع أكثر من ثلاثين مليون نسخة وترجم إلى ٧٠ لغة، رواية صادمة تقدم حقيقة الحركات السياسية التي تتاجر بالدين. ولأن الحكاية انتهت يقدم روايته الثانية "الف شمس ساطعة" ويصدمنا في المشهد الذي يروي فيه حماية حارس حكومي سمع صراخا في في أحد المنازل، وعندما دخل المنزل شاهد عناصر طالبان يغتصبون ثلاث فتيات، بعد ذبح إحداهن غصن المقاتل إصبعها كي يقطعه ويحصل على الخاتم الذي تضعه. بعد عشرين عاماً من المأساة والقتل والتهجير وجدت أميركا أن هذا زمان طالبان، وأن البيت الأبيض مع بناء الدولة على طريقة الملا عمر حيث العودة إلى العصور الوسطى، وقتل الآلاف بالعنوت والسيارات المفخخة، ورفض أي شيء اسمه قانون، وتوفير مكان آمن في أفغانستان للجماعات المنطرفة، والفجرة التي قتلت واستباححت وحزت الأعناق، وطارت حتى تلاميذ المدارس، أصبحت في نظر السيد بايدن حركة ديمقراطية من حقها أن تتبادل السلطة ولو بأخرمة ناسفة. في العراق المغلوب على امره سجد بايدن يتحين الفرص لنفض يده مما جرى في بلاد الرافدين فهو لا يعتقد أن العراق يعيش المرحلة الأضعب والأخطر في تاريخه، وهي مرحلة الانقلاب على التغيير الذي حصل بعد عام ٢٠٠٣ حيث توقعته الناس التي عاشت عقودا من الدكتاتورية والتسلط بأننا ستفتح الأبواب والنوافذ للمستقبل، حتى قررت أميركا أن هذه البلاد تحتاج لكل ما هو فاشل ومزيف وعشوائي. سبتهمني البعض بأنني أحاول أن أنسخ سناريو من الخيال، ولكن الحقيقة تقول إن السيناريوهات التي يضعها بعض السياسيين، تثبت بالدليل القاطع أننا أمام معالجات درامية استطاع أصحابها وبهارة أن يوروا ملفات مهمة مقابل انشغال الناس بانقطاع الكهرباء وصعود الدولار، وكورونا التي تحاصر الفقراء، مع غلق كامل لكل ملفات البناء والتنمية وتطوير قدرات الناس وتأسيس دولة المواطنة. هل تشعر أميركا بالذنب؟ وهل يعرف ساستها أنهم أدخلونا في متاهة الطائفية، وكانوا مشاركين وشهودا على الخديعة؟

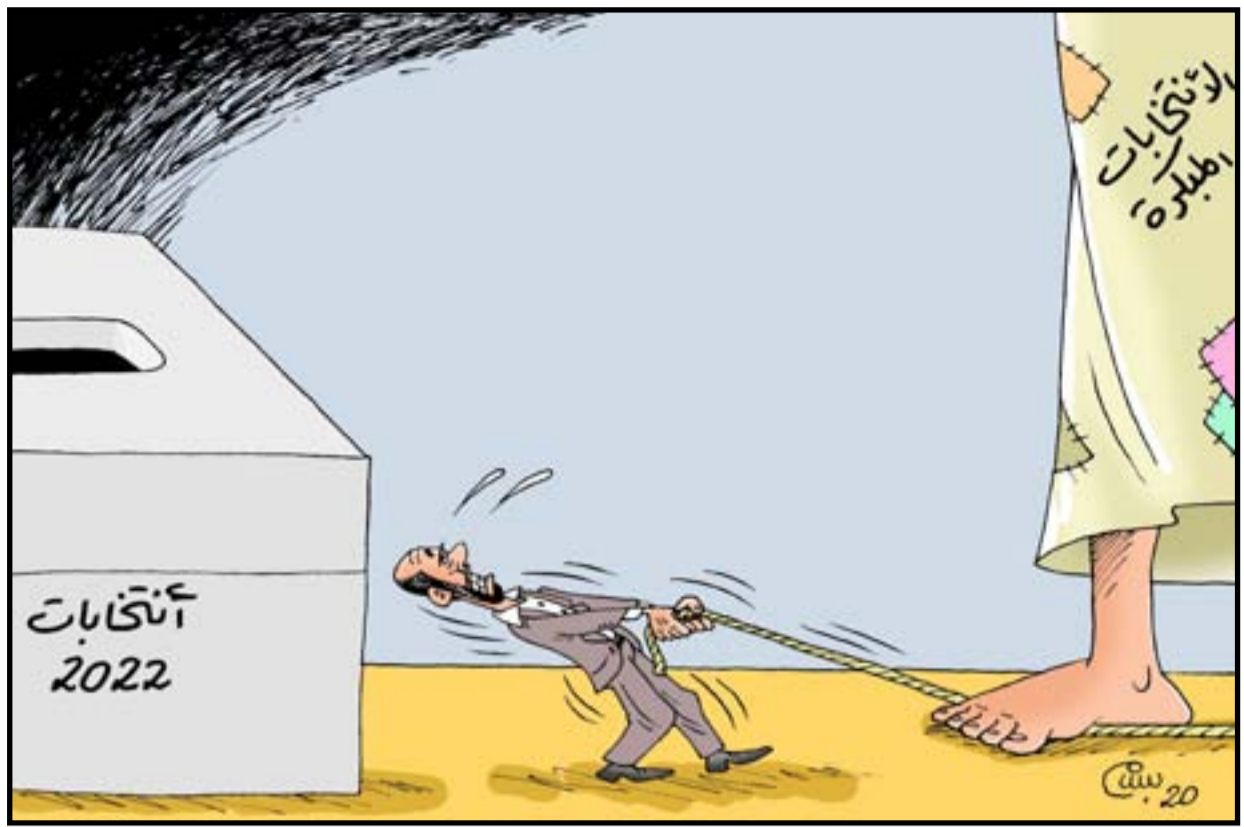
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
27 June 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

بريطانيا في العراق .. صناعة ملك ودولة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بيتر سلغيت "بريطانيا في العراق.. صناعة ملك ودولة" ترجمة الراحل عبد الله النعيمي، الكتاب يتناول دور بريطانيا في الشؤون العراقية خلال فترة الاحتلال والانتداب البريطاني. ويستند الكتاب الى مصادر بريطانية ومنها ما موجود في أرشيف الهند الوطني، إضافة الى اوراق مكتب المندوبية السامية البريطانية في العراق، والكتاب يتناول معلومات مهمة عن عمل الانتداب البريطاني من يوم الى آخر بوصفه اداة حكم وسيطرة داخل العراق، كما انه يحتوي على وثائق هامة تحتوي على معلومات عن الاوضاع المحلية في العراق خلال فترة الانتداب.



ليعة عباس عمارة بكل أناقها وعذوبة شعرها في بيت المدى

بعد انقطاع دام لأشهر التزاما بإجراءات الحظر الصحي، عاد بيت المدى في المتنبى ليستأنف فعالياته من جديد يوم الجمعة ٢٥ حزيران ٢٠٢١، وقد بدأت أولى جلساته محفيا بالادبية الشاعرة، ليعة عباس عمارة التي رحلت مؤخرا بتاريخ ١٨ حزيران ٢٠٢١ عن عمر يناهز ٩٢ عاما. من هي ليعة عباس عمارة ولماذا تضاربت الأحاديث حول سيرتها؟ هذا ما طرحه الباحث والمؤرخ رفعت عبد الرزاق مقدم الجلسة وهو يقدمها قائلا:

وغنائية الشابي وتلامس ذاتية طوقان وتقرب انكسارية جبران"، ختمت حديثها بالتعريخ على شخصية ليعة الغائبة اجتماعيا والحاضرة شعريا. وقد عبر الناقد شكيب كاظم، كاتب، عن الشاعرة: "تعد ليعة مثابة شعرية بارزة في تاريخ الشعر العراقي المعاصر اذا ما قورنت قلة نتاجها الشعري بعمر ابداعها المتواصل، فقد عاصرت جيل الشعراء الكبار في العراق الذي يعتبر بلد الشعر العربي من غير منازع، كما احتلت دورها البارز من ضمن جيل المبتكرين هذه الصحوة الشعرية الحداثوية الفراهيدي والخليلي صاحبها النظم الشعرية البلاغية العمودية كما في موشحات الإندلس، ومن افافت نازك، وكذلك ليعة التي شاطرت في مدينتها العمارة جبلا بارعا من مثالي الشعر، وامتازت بالجرأة على مستوى الشعر والسياسة وحتى الاحداث اليومية، معتمدة على واقع مجتمع يحاول الخروج من شرنقات الماضي وكهوف الغلاميات". وقد أشار كاظم الى فترة مهمة عاشتها عمارة حين غادرت العراق بقوله: "رحلت ليعة عن العراق حين هوجم بموجة الرأي المتسلط وحطت رحالها في الولايات المتحدة التي لم تنتهنا عن مواصلة الوطن، وكتابة الشعر بموضوعاته المتنوعة السياسية والغزلية دونما الإقتضار على العمودي منه بل حتى نظم التفعيلة والنثر المغفوس، باللغتين الفصحى والعامية، السمة بالشعر الشعبي". واختتمت الجلسة بمداخلة مهمة من فوزي أكرم ترزي متأسفا على عدم تكريم الشاعرة ليعة قبل رحيلها قائلا: "يرجى من وزارة الثقافة والنقابات والاتحادات وكل من له صلة ان يتحلوا بالمسؤولية الوطنية تجاه الشخصيات والادباء والشعراء ودعمهم وتبجيلهم أثناء حياتهم، فما نفع التكريم وهم راحلون؟".



مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



محمد حسين آل ياسين



نادية هناوي



شكيب كاظم



فوزي أكرم

ما يميز شعر ليعة انه مزيج بين الثورية الواقعية والرومانسية وهذه سمة قلما توجد لدى الشعراء، كتبت عن المهشحات واكسبتنا جرعات من واقعية الكادحين والمتعبين، جربت كل انواع القصيد من التفعيلة والعمود والتصير والطويل وغيرها، جمعت ما بين الامومة والشاعرية كانت اشبه بصيحة ثورة واغنية حب لطالما قالت: (انا ابنة هذا الشعب وصديقة الجائع والحافي).

وبلاغته، بينما بقيت عمارة في علباتها البسيط الشفيف دون التكلف والمبالغة، لم يكن خطأ كخط نازك لكن هناك مشتركات تجمع بينهما، كتماها ولدتها في بغداد، والتحقتا بذات المعهد التعليمي وهو دار المعلمين الذي تخرجت منه اهم الامصوات الابداعية العراقية، كما نطقنا الشعر ودرستاه".

اعمالها نجد منها عودة الربيع واغاني عشقنا، ويسمونه الحب، وانابني العراف وعراقية وغيرها، عاصرت ليعة العديد من الشعراء في زمانها لكنها تميزت ببسمة رديئة حانية وروح حاملة قد تتكافأ مع نازك او تكون دون ذلك رغم البعد الواضح بينهما فقد تغلغلت نازك في عملية الشعر وتعمقت في اهم



حفل إيسا في أربيل يتصدر الترنند على تويتر

تصدّرت إيسا الترنند على تويتر بحفلها الذي أحيته في مدينة أربيل وذلك بعد حفلات في عدد من الدول العربية في مقدمتها العراق والجزائر ومصر والسعودية ولبنان والأردن وليبيا وتونس والمغرب. وقد تألفت إيسا بفسان طويل ميتالريك باللون الفضي مع أكمام فضفاضة، وغنت مجموعة من أجمل أغانيها مثل: "بدي دوب" و "أسعد وحدة" التي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير وردت كلماتها مع إيسا، وقبل حفلها في أربيل، كانت إيسا قد وصفت عبر تغريدة على حسابها في تويتر قائلة: "حفلة أربيل رائعة بكل معنى الكلمة شكرا للحضور الرائع وكل اللي ساهموا بانجاح هل الحفل احبكم".



شارون ستون تهاجم ميريل

أطلقت الممثلة العالمية شارون ستون وابداً من الهجوم على الممثلة الكبيرة ميريل ستريب بالترزامن مع عيد ميلاد الأخيرة بالأمس الثلاثاء، حيث كشف موقع الديلي ميل أن ستون وفور ذكر اسم ميريل ستريب أمامها لم تخف انتقادتها لها، خلال مقابلة نقلها تقرير الديلي ميل وأضاف فيها وصفت نفسها بأنها أفضل من ميريل ستريب بنوعية الأدوار الشريفة. كما لم تكف شارون ستون التي فازت بجائزة أوسكار واحدة خلال مسيرتها بذلك وإنما أضافت بأن ميريل ستريب ليست بالممثلة التي ليس لها مثيل مثلها يقال، مؤكدة بأن هناك الكثيرات يتمتعن بموهبة مثلها ولكن لم تساعدهم الظروف على أن يتم تسليط الضوء عليهن بتلك الهالة التي اعتادت أن تحاط بها ميريل ستريب، كما أضافت بأن ميريل لم تكن لتستطيع لعب شخصيتها بأفلام مثل بازيك أو كازينو التي نالت عنه الأوسكار.



مأس القيسي تصوير: محمود رؤوف

أساتذة الكلية استجابة لطلابهم الشعراء وبهذا يستأنف قائلا: "من الأمور الغربية حقيقة ان ارقى المهرجانات الشعرية كانت محتضنة بين أروقة كلية الهندسة آنذاك وكان الطلاب بارعون عميقون فيما يلقون من قصائد، ويستضيفون رموز الشعر العراقي".



أل ياسين، رئيس المجمع العلمي العراقي الذي قال: اشكر بيت المدى على اقامة هذه الندوة لأيقونة الشعر العراقي ليعة عباس عمارة التي لا يمكن ان تمنح حقها فيما انتجت وايدعت من خلال جلسة او بحث فهي الرائدة النسائية الاجتماعية من الطراز الرفيع، كانت ريادة النسوية لا تقل قيمة واهمية عن مكانتها الفنية لشجاعها وتمردتها واستلال حريتها من كل القيود المحيطة التي شكلتها اعراف العمارة، نعم انها ولدت في بغداد لكن سيطرت عليها اعراف شديدة القيود قوية الاجهاز على الحرية لكنها قررت ان تحطمها بنجاح لتصبح رائدة النساء نحو الحرية والمنهج الخاص والرأي المستقل".

يعظم آل ياسين هذا الشأن كما يعظم موهبتها الخاصة الفريدة من نوعها فقد استطاعت برأيه ان تحفر قبعتها الشعرية في صلب التاريخ حتى ضمن الوسط الشعري النسوي فهي "تختلف عن نازك الملائكة وعانكة اذ شارك في معرضين في باريس ١٩٢٧ ونيويورك ١٩٢٩، هو اول من صنع صواني الفضة التي تحمل لوحات بوابة عشقنا والنور المنج وطاق كسرى وغيرها، وحصل من خلالها على العديد من الجوائز لندرة اعمالها حينها". مضيفا: ولدت ليعة عباس عمارة في بيئة بغدادية قديمة بالقرب من مسجد المندي الخاص بطائفها وقد اكتسبت معرفة عريقة وعاصرت العديد من المنأورات المرتبطة بتاريخ الصابئة. اول المتحدثين الشاعر محمد حسين

بغداد / 28- C°	البصرة / 29- C°	الموصل / 24- C°	الرمادي / 28- C°
أربيل / 24- C°	النجف / 28- C°	الطقس	
الموصل / 24- C°	الرمادي / 28- C°		